يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٨ آذار ١٩٩٨ الصفحة ١٦

احتجاجاً على الأوضاع المزرية وإهمال وزارة المعارف

اضراب انذاري في مدرسة عرب العزازمة، غداً

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتعطل الدراسة يوم غد الخميس، في مدرسة العزازمة، في النقب، وذلك في اضراب ليوم واحد يشمل (٨٩٠) طالباً وطالبة، احتجاجاً على الأوضاع المزرية في المدرسة والنواقص فيها.

وقال لباد ابو عفاش، رئيس لجنة الآباء لـ«الاتحاد»، حول الدوافع للإضراب: ان اللجنة طالبت عدة مرات بتحسين الأوضاع وأجرت مظاهرة في (٩٨/٢/٢٨) مقابل مكاتب وزارة المعارف في القدس، ومنذ المظاهرة لم تلمس أي اهتمام من المسؤولين في وزارة المعارف، لتحسين الأوضاع، فلم «يبق أمامنا الا تصعيد النضال من أجل الحصول على الحقوق وسد كل النواقص التي تعاني منها المدرسة وتوفير ظروف تعليم انسانية للطلاب».

وأشار ابو عفاش، الى أن المدرسة تعاني من انعدام مكتبة وغرفة لعلوم الطبيعة وغرفة ممرضة، ولنواقص في الأجهزة. الأمر الذي يؤدي الى تساقط وتسرب الطلاب.

وقال أبو عفاش أن الطلاب يتعلمون في ظروف سيئة، منها: الكثافة في الصفوف وسوء المبنى والشبابيك المخلّعة، بالاضافة الى نسبة عالية من المعلمين غير المؤهلين!! الامر الذي ينعكس بنسبة المتقدمين لامتحانات «البجروت» والتي لا تتجاوز الـ (٥٪)!!

وبعثت لجنة الآباء برسالة الى وزير المعارف تطالبه فيها بالاستجابة لمطالبها وتحذّر من استمرار الاوضاع.

اللجنة الثلاثية لتقصي الحقائق حول أرض المدرسة «د» تبت خلال ايام بملكية الارض

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من أحمد حمدي – عقدت لجنة تقصي الحقائق حول ساحة المدرسة الابتدائية «د» الناصرة، امس الثلاثاء، جلسة لها في قاعة بلدية شفاعمرو، شارك فيها فضيلة القاضي احمد ناطور والمحامي وليد فاهوم والمهندس سلمان أبو أحمد اضافة الى رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين.

وقد استمعت اللجنة في جلستها الى موقف وادعاءات الحركة الاسلامية بخصوص ملكية الساحة، اذ تحدث وترافع باسم الحركة المحامي عزيز شحادة، كما استمعت اللجنة الى عدد من الشهود وقدمت الخرائط المشفوعة بالقسم حول ملكية الساحة، اضافة الى عدد من الفتاوى.

وبعد الاستماع الى الادعاءات والشهود، عقدت اللجنة جلسة مغلقة تقرر فيها انه ينبغي على كل طرف من الطرفين، اي البلدية من ناحية والحركة الاسلامية من ناحية أخرى، ان يقدم تلخيصاً خطياً لادعاءاته خلال ثلاثة ايام، وان تعقد اللجنة جلسة لها خلال (١٠) ايام للبت النهائي في ملكية الارض، بعد الاطلاع على الوثائق والمستندات التي قدمها الطرفان. وكان الاجتماع قد حضره العديد من أنصار الحركة الاسلامية.

ويذكر ان نائب المفتي العام في الاردن أصدر فتوى جديدة الغى فيها الفتوى الأولى، التي قدمت للحركة الاسلامية، بعد اكتشاف التضليل، كذلك فان مفتي فلسطين، الشيخ عكرمة صبري، الغى في الماضي فتوى أخرى للسبب ذاته.

تجدر الاشارة الى انه قبل ايام اعلن القاضي ناطور عن حل اللجنة الثلاثية، الا انه على ما يبدو تراجع عن قراره.

* بركة سيواصل اليوم بحث تفاصيل القضايا الهامة مع أريبه شومير * الوفد يزور الخليل متضامناً ومعزياً *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الثلاثاء، رئيس الدولة، عيزر فايتسمان في مكتبه في القدس.

وتألف وفد الجبهة من النواب: تمار غوجانسكي وأحمد سعد وصالح سليم، ورئيس مجلس الجبهة، حسن بشارة، وسكرتير الجبهة، محمد بركة، وأعضاء السكرتارية، عوزي بورشطاين وفضل نعامنة وعادل عامر.

وقدّم الوفد الجبهوي التهاني لرئيس الدولة بمناسبة اعادة انتخابه لرئاسة الدولة. وطرح أمامه مجمل القضايا التي عرضتها الجبهة على الرئيس قبل انتخابه.

واستعرض الوفد الجبهوي الأوضاع التي تمر بها عملية السلام، وعبر عن قلقه عما آلت اليه بسبب تهرب الحكومة الاسرائيلية من تنفيذ الالتزامات، وخاصة ممارسات نتنياهو. وتحدث اعضاء الوفد بتوسع عن قضايا المساواة للجماهير العربية وأوضاعها، خاصة الهجمة الجديدة على الأراضي في الجليل والنقب.

وشجب اعضاء الوفد مقتل العمال الفلسطينيين من دورا. وأعرب ايضاً عن معارضته لمنح العفو العام للسجناء الذين أدينوا على خلفية ارتكاب جرائم ما يسمى «شرف العائلة» والاعتداءات الجنسية.

وطالب أعضاء الوفد الرئيس باطلاق سراح السجناء الأمنيين العرب.

وشكر رئيس الدولة في كلمته الجبهة على موقفها ودعمه في الانتخابات، مؤكداً أهمية استمرار اللقاءات المستقبلية والتنسيق معاً والتشاور في مجمل القضايا.

وقال فايتسمان انه اتصل هاتفياً بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وعزاه بوفاة العمال الفلسطينيين الثلاثة، وأنه يرى بتعزيته للرئيس عرفات تعزية للشعب الفلسطيني كله.

وأكد اعضاء الجبهة ان اللقاء كان ايجابياً ويبعث على التشجيع. وتقرر مواصلة اللقاءات والاتصالات للتداول في مختلف القضايا.

ويلتقي اليوم، سكرتير الجبهة، محمد بركة، مدير عام مكتب رئيس الدولة، أريبه شومير، في مكتبه في القدس، للتداول في قضايا مختلفة بشكل تفصيلي.



● احد مشاهد الاحتلال في الخليل ●

الوفد الجبهوي يزور الخليل ودورا

وزار الوفد الجبهوي مدينة الخليل، والتقى رئيس البلدية مصطفى النتشة وأعضاء اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي. وتحدث رئيس البلدية، النتشة عن الأوضاع في الخليل ومضايقات المستوطنين بحماية جنود الاحتلال وابعاد استفزازاتهم على عملية السلام، وقال: ان الحل الوحيد هو اخراج المستوطنين من الخليل.

وتوجه الوفد الى بلدة دورا، لتقديم التعازي لعائلات العمال الثلاثة.

واستقبل رئيس بلدية دورا ووجهاء من البلدة، وفد الجبهة. وتبودلت الكلمات التضامنية.

وشدد اعضاء الوفد الجبهوي في كلماتهم على أهمية تعميق الوحدة الفلسطينية، والتصدي الموحد لغطرسة وموبقات الاحتلال والمستوطنين، مؤكدين ان الجبهة ستبذل كل ما بوسعها لاسقاط حكومة نتنياهو.

وبعد اللقاء في مبنى بلدية دورا، توجه الوفد برفقة مضيفيه الى بيت العزاء لتقديم التعازي.

النائب سليم: الشرطة بنواياها تسعى لاستفزاز الجماهير في يوم الارض

● القدس – لمراسلنا البرلماني – توجه رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم، برسالة مستعجلة الى وزير الشرطة، افيغدور كهلاني، يحتج فيها على نية الشرطة اغلاق المداخل الرئيسية المؤدية لموقع مهرجان يوم الأرض المركزي في مدينة سخنين وديرحنا وعرابة ومنع دخول كل من ينوي الاشتراك بالمهرجان.

وأكد سليم في رسالته ان تأهب الشرطة هذا، ونيتها اغلاق المداخل الرئيسية، يدل على نية قوات الشرطة استفزاز الجماهير العربية المحتفلة بذكرى يوم الأرض، واغلاق المداخل الرئيسية المؤدية للمهرجان هو محاولة لمنع الجماهير العربية من ممارسة حق من حقوق المواطن الاساسية، وهو حق التظاهر والاحتجاج السياسي والتعبير عن الرأي، وايضا «وجود الشرطة بصورة مكثفة سوف يشوش سير الاحتفال».

وطلب النائب سليم من الوزير أن يأمر المسؤولين في الشرطة بعدم التعرض للمشاركين باحتفال يوم الأرض، وعدم وجود افراد الشرطة بصورة مكثفة لمنع الاحتكاكات بينهم وبين المشتركين، لان هذا الوجود هو بمثابة استفزاز للمشاركين بالمهرجان، كما طلب النائب سليم بابقاء المداخل للمدن والقرى العربية مفتوحة واعطاء الحق للجميع في المشاركة بالمهرجانات.

اليوم، تفتح مدرسة تيراسنطة عكا أبوابها امام الطلاب كالمعتاد

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت حراسة الأراضي المقدسة في القدس، أمس الثلاثاء، اعادة فتح ابواب مدرسة تيراسنطة في عكا، ابتداء من اليوم، الاربعاء، امام جميع الطلاب بدون استثناء.

جاء ذلك بعد اغلاق المدرسة كليا، أمس الثلاثاء، أمام الطلاب، احتجاجا على الأمر المؤقت الذي أصدرته «المحكمة العليا» ويلزم ادارة المدرسة بقبول الطالبة لبنى ركس ... مع غطاء الرأس خلافا لأنظمة ولوائح المدرسة الداخلية.

وكانت الطالبة لبنى ركس ... [illegible] ... منعها من دخولها مع غطاء الرأس. وأصدرت المحكمة أمرا مؤقتا يلزم المدير بقبول الطالبة، الى حين تعقد «العليا» جلسة موسعة بحضور ثلاثة قضاة للبت النهائي في الموضوع.

نحو مؤتمر جبهة طمرة الدمقراطية – المؤتمر الثاني –

من اجل تعزيز قوة الجبهة محليا وقطريا

اهلا بحضوركم لحضور اجتماعات ولقاءات في الأحياء والبيوت – تحضيرا لمؤتمر الجبهة الثاني – مواعيد الاجتماعات:

١ – اليوم الاربعاء – الساعة السابعة مساء في بيت ... – حارة الفوار.

٢ – يوم الخميس ٩٨/٣/١٩ الساعة السابعة مساء في بيت احمد سليم ...

٣ – يوم الجمعة ٩٨/٣/٢٠ الساعة السابعة مساء في بيت ...

اللجنة التحضيرية

جبهة عرابة الدمقراطية

[illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٩ آذار ١٩٩٨ – ٢١ ذو القعدة ١٤١٨ هـ

الثمن: ٢,٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م) – في فلسطين ١,٢٠ شيكل

19.3 1998 – המחיר: 2.50 שקל (כולל מע"מ) – العدد vol265/5 4

AL - ITTIHAD. DAILY – جريدة يومية – אל - אתיחאד - יומון

١٦ صفحة

اغلاق مكتب التشغيل في سخنين المنكوبة بالبطالة!!



* عاطلون عن العمل يتظاهرون امام مكتب العمل في سخنين – تصوير: فيصل ابو يونس* (ص١٦)

الذاكرة الحيّة

لـ«الاتحاد» – لمناسبة الذكرى الـ (٥٠) لقيام اسرائيل ونكبة فلسطين، وكي لا تضيع او تشوه الحقيقة التاريخية، وخدمة لاجيالنا الصاعدة والقادمة، تتوجه هيئة تحرير «الاتحاد» الى كل من يهمه الامر من القراء الاعزاء، لمساعدتنا على تدوين الوقائع والاحداث المرتبطة بهذه المناسبة، التي عايشوها او سمعوها من مصادر اولية وموثوقة، وان يرسلوها مع صور، ان امكن، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا بهدف النشر او الحفظ والتوثيق (حسب رغبة الكاتب).

فأين كنتم.. وماذا واجهتم.. وماذا سمعتم؟

جائزة «سيف البرونز» للشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة

(ص٨ و٩)

التعذيب.. على الطريقة الاسرائيلية!

محققو المخابرات يتصرفون بوحشية، والدولة - نيابة ووزارة قضاء وحتى المحكمة العليا.. تساندهم!

الشاباك يحقق كل سنة مع ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ فلسطيني، ٨٥٪ منهم على الأقل يتعرضون لشكل من اشكال التعذيب (ص١٠ و١١)

المطالبة باغلاق مركز التخطيط الديموغرافي العنصري

●بركة: هذا المركز يعيد الى الاذهان نظريات وممارسات عرقية سادت في حقبة من اصعب حقب العصر الحديث● المتابعة العليا: انه ضرب من ضروب التخطيط والتفكير الفاشي والشوفيني● (ص١٦)

والدة الطفل الشهيد تروي لـ«الاتحاد»:



في ليلة اصابة ولدي سامر.. كان يرسم جنديا وبندقية وطفلا جريحا...!

آخر كلمة قالها لوالدته: ادعي لي بالنجاح في امتحان التاريخ (ص٢)

بيريس يدعم كوك وبراك يدعم نتنياهو (ص٣)

انان يبدأ جولته الشرق اوسطية لتحريك عملية السلام (ص٣)

العاصفة الثلجية تعطل عمل الحكومة والكنيست!

●وتكشف عن تقاعس بلدية القدس الغربية● وتشوش الحياة العامة في العديد من المناطق●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرضت البلاد امس، الاربعاء، لاحوال جوية عاصفة، بلغت فيها سرعة الرياح في بعض المناطق (٩٠) كم في الساعة. وهطلت الامطار بغزارة. وعلى قمم جبال الجليل الاعلى، وفي القدس، سقطت الثلوج.

وانخفضت درجة الحرارة الى دون معدلها العام في مثل هذا الموسم.

وشوشت الاحوال الجوية الحياة العامة في القدس، فقد الغيت جلسة المجلس الوزاري المصغر. وتعطل عمل لجان الكنيست.

وعرقلت الثلوج في القدس وصول العمال الى اماكن عملهم، الامر الذي اضطر اصحاب المصانع الى استئجار سيارات خاصة لنقل العمال. وبلغت الخسائر بسبب توقف المصانع عن العمل لعدة ساعات، اكثر من (١٥) مليون شيكل. وتعطلت الدراسة في جميع مدارس المدينة.

ووجهت انتقادات شديدة اللهجة الى البلدية، لانها لم تستعد لمواجهة الاحوال الجوية، وتبين انها لا تملك الآلات اللازمة لفتح الشوارع التي غطتها الثلوج. وبرر رئيس البلدية ايهود اولمرت، عدم «امتلاك اسطول من الجرافات»، بارتفاع التكاليف وقال: «هل من المعقول صرف عشرات ملايين الشيكلات سنويا لامتلاك اجهزة قد نحتاجها لساعات قليلة في السنة»!!

وفي محاولة للتغلب على الثلوج ومنع تراكمها في الشوارع، رشت البلدية الاملاح في الشوارع لتسريع ذوبان الثلوج.

وقامت بتسيير سيارات القمامة وشاحنات اخرى، ذهابا وايابا لمنع تراكم الثلوج!!

واصابت صاعقة برق طائرة كانت في رحلة جوية بين ايلات وتل ابيب، فاضطرت للهبوط اضطراريا في مطار «دوف» في تل ابيب وعلى متنها (٢٨) راكبا، لم يصب احد منهم بأذى. ولحقت الاضرار الطفيفة بهيكل الطائرة.

وتسببت الاحوال الجوية في تشوش الرؤية بسبب الضباب في عدة مناطق. ووقع (١١٧) حادث طرق، كانت نتيجتها، القتيلة (٧٤) عاما من تل ابيب، و(١٨٧) جريحا، (٨) منهم جروحهم خطرة.

وفي قرية بيت جن، تعطلت الدراسة بسبب سقوط الثلوج التي بلغ ارتفاعها حوالي (٢٠) سم. وفي قلنسوة اغلقت الشرطة المدخل الشرقي بسبب الفيضانات التي احدثتها الامطار الغزيرة.

والغيت امس جميع الالعاب في كرة السلة التي كانت مقررة في ملاعب مفتوحة.



□ ثلوج في بيت جن □

● العاصفة تقضي على عائلة باكملها في مصر ●

القاهرة – و.ص.ف – ذكر مصدر في الشرطة المصرية، امس، ان العاصفة التي تهب على مصر منذ عدة ايام، تسببت في مقتل خمسة اشخاص من عائلة واحدة في حريق اندلع في مسكنهم مساء امس الاول، الثلاثاء، في محافظة المنوفية شمال القاهرة.

وبذلك يرتفع عدد ضحايا العواصف التي تضرب مصر، منذ الاحد الماضي، الى عشرة قتلى.

وقال المصدر نفسه ان النار اندلعت من موقد صغير اشعله فتحي دسوقي الذي يعمل حارسا لمزرعة لتحضير الشاي.

وقتل خمسة اشخاص يوم الاحد الاخير في حوادث طرق تسببت بها عواصف الرمال التي حجبت الرؤية.

واكد المسؤول عن هيئة الارصاد الجوية مصطفى مهران ان عواصف الرمال هذه هي الاقوى التي تشهدها مصر منذ ثلاثين عاما.

وادت العاصفة الى ارباك حركة الطيران في مطار القاهرة الدولي كما لا يزال ميناء الاسكندرية مغلقا منذ الاحد.

واكد متحدث باسم اوبرا القاهرة انه تقرر تأجيل العرض الاول للرقة بالية البولشوي، مساء امس الاربعاء اذ ان السفينة التي تنقل ملابس العارضين والديكورات من روسيا تأخرت بسبب سوء الاحوال الجوية في ايطاليا.

لقاء اليوم

مع: ريما كرامة

حول: مقتل طفلها سامر برصاص الاحتلال

سلام.. قتل الاطفال؟

● عندما حاولنا الحديث، مع السيدة ريما كرامة، ام الشهيد الطفل سامر بسام عبد القادر كرامة، امس الاول الثلاثاء، كان وضعها النفسي والصدمة الموجعة يمنعانها من ذلك وسط الاسى والدموع. ولكن هذ اللقاء تسنى لنا امس.

المعروف ان سامر اصيب في اليوم الثاني بعد قتل العمال الثلاثة على حاجز ترقوميا. اذ انفجرت التظاهرات الجماهيرية في الخليل. واطلق جنود الاحتلال الرصاص المطاطي. فأصيب الطفل سامر، البالغ من العمر ١١ عاما، برأسه، ونقل للعلاج. وتوفي مساء يوم الاثنين الاخير.

● «الاتحاد»– كيف قضت ام سامر المساء الاخير مع طفلها قبل اصابته برصاص الاحتلال؟

– ام سامر: كان مساءً عاديا، تناولنا خلاله طعام العشاء معا. بعدها استحم سامر وعاد الى سريره بين اخوته. ثم امسك – كعادته – بالاقلام الملونة ليرسم بها الرسومات. انظري الى هذه الرسمة.. لقد رسم فيها جنود الاحتلال يصوبون بنادقهم نحو الاطفال الغاضبين وسط مدينة الخليل.. وهنا رسم جريحا على الارض تسيل دماؤه والشبان يتجهون نحوه ليرفعوه. وهنا رسم فلسطين تلفها حية رقطاء فاغرة فاها ومطبقة الخناق عليها مع انيابها الطويلة الحادة، وفي الوسط بقعة سوداء كتب عليها «قلب الخليل».. لقد رسم هاتين الرسمتين في نفس الليلة.

● «الاتحاد»– وما هي آخر كلمة سمعتها منه؟

– ام سامر: قال لي في الصباح وانا ذاهب الى المدرسة يا امي، فادعي لي بالنجاح في امتحان التاريخ»، بعد ان تناول الفطور واخذ مصروفه المدرسي، ثم خرج ولم يعد.

● «الاتحاد»– وكيف كانت اللحظات الاولى التي تلقيت فيها نبأ اصابة سامر؟

– ام سامر: لقد رن جرس الهاتف، عندما كنت مشغولة باعداد طعام الغداء له ولاخوته قبل عودتهم من المدرسة، وجاء النبأ الفاجع على غفلة. تركت كل شيء مكانه واسرعت الى المستشفى. لم يسمحوا لي هناك برؤيته، لقد كانوا ادخلوه الى غرفة العمليات. بقيت انتظر وقلبي يتصدع، وانا ادعو الله ان يحن عليه ويكتب له الشفاء. لكني كنت احس بأنه سيخرج جثة على نقالة، وما هي الا لحظات حتى نقلوه الى غرفة العناية المكثفة. كان هامدا ولم ينطق بكلمة واحدة، لم يحدثني.

(هنا تختنق الام بالبكاء، وتمسح دموعها. وبعد قليل نواصل اللقاء)

● «الاتحاد»– وما الذي ينطبع في ذاكرتك من حياة الطفل بين احضان اسرته؟

– ام سامر: لقد كان طفلا هادئا ووسيما. ارتسمت ملامح البراءة والطيبة على وجهه. احب جميع اخوته، وخص شقيقتيه الصغيرتين روان وروند بمحبة خاصة. فطالما حرم نفسه من مصروفه المدرسي ليشتري لهما قطع الحلوى. وكان من هواة لعبة الكراتيه، ومن عشاق الكومبيوتر. وكان يجوّد القرآن بصوت هادئ وجميل. لكن المحتل خطف طفلي. فكيف اشرح لاخوته الصغار ماذا حدث؟

كيف يفهمون ان المحتل قتله، وهم اطفال صغار لا يدركون معنى ذلك؟ لا اجد امامي سوى الدموع والحيرة والالم.. واسأل الله الصبر والسلوان.

● «الاتحاد»– وكيف يتصرف اطفالك بعد رحيل اخيهم؟

– ام سامر: انهم لا يفهمون معنى الموت. روان وروند تعتقدان ان لدينا حفلة داخل البيت، وتسألان: متى يعود سامر؟ ولماذا لا يشاركنا في الفرح مع بقية الناس؟ رغم ان روان قضت الليلة الاولى بعد الجريمة وهي تبكي وابت النوم بدونه، وما زالت تسأل عن سامر ليلعب معها ويلون لها الصور.

● «الاتحاد»– وما هي الامور التي تغيرها هذه الجريمة في تفكيرك؟

– ام سامر: انني ادعو كل محبي السلام في العالم ان يقولوا كلمتهم في سلام قتل الاطفال. لقد قتلوا سامر ومحمد واحمد ويوسف.. والكثيرين من اطفال فلسطين. والسلام ما زال حبرا على ورق. فهل هذا هو السلام؟ سلام الاحتلال والبنادق والرصاص!

(كوثر سلام)

الاشتراكية الدولية تحمل حكومة نتنياهو مسؤولية تدهور عملية السلام

[illegible]

بلير يدعم كوك وبراك يدعم نتنياهو

●فرنسا: لا نفهم التصرف الاسرائيلي ● السلطة الفلسطينية: نتنياهو افتعل الازمة واظهر مجددا استخفافه بالرأي العام وبالعملية السلمية ● كوك يؤكد ضرورة عودة المفاوضات على كل المسارات●



* روبن كوك يشق طريقه بين اوباش اليمين الاستيطاني *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس وزراء بريطانيا، توني بلير، امس الاربعاء، دعمه المطلق للخطوات التي اتخذها وزير خارجيته، روبن كوك، خلال زيارته الى القدس، امس الاول الثلاثاء.

وكان احد اعضاء مجلس النواب سأل بلير ما اذا كان ينوي اقالة كوك، اثر ما حصل في القدس، الا ان بلير لم يتردد باعلان تأييده لكوك قائلا انه كان صادقا في كل ما فعله.

على الصعيد نفسه، انتقدت فرنسا، امس، التصرفات الاسرائيلية ازاء زيارة كوك الى جبل ابو غنيم. وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، ايف دوتريو، ان فرنسا لا تفهم ردة فعل نتنياهو ولا موقفه حيال روبن كوك.

واعرب المسؤول الفرنسي عن اسف بلاده للاحداث التي رافقت الزيارة وجدد موقف فرنسا الداعم لكوك وزيارته الى جبل ابو غنيم. وقال: «ان استمرار الاتحاد الاوروبي بالتعبير عن معارضته لعمليات الاستيطان، التي يشكل تجميدها شرطا لا بد منه لاستئناف عملية السلام، امر مشروع كلياً».

● عريقات: نتنياهو افتعل ازمة ●

وفي تعقيبه على تصرف نتنياهو ازاء كوك، قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، امس، ان ما قام به رئيس الحكومة كان محاولة فاشلة لحرف انظار العالم عن السبب الحقيقي لتلك الزيارة.

واضاف: لقد اراد نتنياهو ان يظهر، من خلال افتعال الازمة مع كوك، وكأنه هو القادر على الحفاظ على القدس والدفاع عن المصالح الاسرائيلية. في حين اظهر مجددا استخفافه بالعملية السلمية وبالرأي العام الدولي.

وفي تعقيبه على لقاء كوك – عرفات قال عريقات: «ان تصرف الوزير البريطاني فاجأنا بما يعكسه من تأييد كامل لسياسة الرئيس عرفات العقلانية والحكيمة والواقعية».

● براك ورامون يدعمان نتنياهو! ●

وفي وقت حاول فيه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وسكرتيره داني نفيه، الدفاع عن الاستقبال المهين للوزير البريطاني، واتهامه بنقض الاتفاقيات، حظي الموقف الحكومي بدعم من زعيم حزب «العمل»، ايهود براك، وعضو كتلته البرلمانية حاييم رامون.

فقد وصف براك تصرفات كوك بأنها كانت متعجرفة وغير مناسبة. واكد تأييده لاستيطان جبل ابو غنيم، بادعاء ان ما يتم هناك من بناء لا يسمى استيطانا «لانه يتم في اطار حدود القدس»، التي يعتبرها براك حقا اسرائيليا!!

اما رامون، فقد اتهم كوك بتقديم الدعم لاولئك الذين يسعون الى الغاء المسيرة السلمية، كرئيس الحكومة نتنياهو. وقال: كان من المفضل ان لا يأتي (كوك) ابدا، لانه لم يضف شيئا الى عملية السلام!

ودافع نتنياهو ونفيه امس، عن تصرفاتهما حيال زيارة كوك، بالقول ان الانغام النشاز التي رافقت زيارة كوك تجسمت عن رغبتهما بالحفاظ على وحدة القدس!

وقال نفيه: «ان كوك حاول اظهار اسرائيل وكأنها ليست صاحبة السيادة في القدس».

وفي رده على الدعم الذي حظي به كوك من رئيس حكومته، بلير، قال نتنياهو انه «من الطبيعي ان يحظى وزير الخارجية بدعم رئيس حكومته، فهكذا انا افعل مع وزير خارجيتي»! (علما ان نتنياهو هو الذي يشغل هذا المنصب منذ استقالة دافيد ليفي).

● زيارة بيروت ودمشق●

وقام كوك، امس الاربعاء، بزيارة العاصمتين اللبنانية والسورية، بيروت ودمشق، حيث اجتمع بقادة البلدين، وتباحث معهما في الخطة الاوروبية لاحياء العملية السلمية في المنطقة.

وفي دمشق، شدد كوك على ضرورة عودة المفاوضات، على كل المسارات الى مجراها، قائلا بأن الصعوبات تكمن في ان للجانبين، السوري والاسرائيلي، وجهات نظر مختلفة في كل ما يتعلق بالنقطة التي تنطلق منها المفاوضات.

واعرب كوك عن تأييده تطبيق قرار مجلس الامن (٤٢٥) بشأن الانسحاب الاسرائيلي فورا من جنوب لبنان، لكنه اشار الى ضرورة الاخذ في الاعتبار المسائل الامنية.

وقال المتحدث الرئاسي السوري، جبران كورية، ان الرئيس حافظ الاسد جدد امام كوك موقف دمشق الجاهزة للعودة الى المفاوضات من حيث توقفت، مؤكدا اهمية الدور الاوروبي الفاعل لصلحة السلام العادل والشامل.

ولدى وصوله الى بيروت، قادما من دمشق، اعرب كوك عن تأييده لتسوية شاملة في المنطقة. وقال ان زيارته ملائمة جدا لانها تتزامن مع الذكرى العشرين لصدور القرار (٤٢٥) عن مجلس الامن.

واوضح انه بحث مع وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، في مفهوم الحكومة للانسحاب من لبنان.

وقال انه ينتظر مبادرة امريكية لتحريك المفاوضات مضيفا: «نحن على اتصال وثيق مع واشنطن ونتوقع ان تتقدم قريبا بخطة لتحريك المسار الاسرائيلي – الفلسطيني».

السلطة الفلسطينية تحذر من خطورة رفض اسرائيل التعامل مع المبادرات الدولية

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاربعاء، من «خطورة سياسة اسرائيل، التي ترفض التعامل مع المبادرات والشرعية الدولية وتتحدى المجتمع الدولي بأسره».

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان «الرفض الاسرائيلي التعامل مع المبادرة الاوروبية، كشف حقيقة نوايا الاسرائيليين، حيث انهم يتهربون من المبادرة الاوروبية والافكار الامريكية، علما بأن التحرك الاوروبي مكمل لجهود الولايات المتحدة وبالتنسيق معها، وأن التحرك الاوروبي قد يسرع طرح الافكار الامريكية، التي تأخرت كثيرا، ومن هنا تظهر اهمية التحرك والجهود الاوروبية التي نرحب بها».

وتابع ابو ردينة «ومع التردد الامريكي لتقديم اية مقترحات ورفض اسرائيل الجهود الاوروبية، فإن الحاجة ملحة لتحرك عربي على مستوى قمة (سواء موسعة او محدودة) لدراسة الوضع وتقييمه على ضوء التحركات والتطورات هذه». وأوضح «ولعل الشهور الثلاثة المقبلة ستضع المنطقة على مفترق طرق، فإما التقدم في عملية السلام او دخول الازمة مرحلة جديدة ومنعطفات خطرة وعلى مستوى الشرق الاوسط بأسره».

ورحب ابو ردينة بالمبادرة الاوروبية، كما طالب الولايات المتحدة، بسرعة التحرك من اجل انقاذ عملية السلام.

رئيس مجلس كابول المحلي ينسحب من جولة الانتخابات الرئاسية المعادة

□ كابول – لمراسلنا – اعلن رئيس مجلس كابول المحلي، محمد سعيد ريان، عن سحب ترشيحه لمنصب انتخابات الرئاسة للمجلس والتي ستجري، يوم الثلاثاء (٢٤/٣)، في جولة معادة بينه وبين سعيد ابراهيم.

ويعمم رئيس المجلس، اليوم الخميس، منشورا على الاهالي في هذا الخصوص، ويقول فيه، ايضا: «انه على وزارة الداخلية ومأمور الانتخابات ان يأخذا الحيطة والاجراءات المناسبة لمثل هذا الموقف».

ومما جاء في المنشور، ايضا، «انه منذ مدة كتبت لوزارة الداخلية ان تجعل الانتخابات لمجلس كابول المحلي مع الانتخابات البلدية العامة في البلاد في تشرين الثاني من هذا العام. لأن كاهلي قد ناء بهذه المسؤولية، مما اثر على صحتي بشكل ملموس، ولكن الظروف قد قضت ان انهي عملي مبكرا، وانا راض عن ذلك»!

وقال في المنشور، ايضا، ان «الحقائق ستظهر عارية عندما يحين الوقت، وانني لم اقصد الاساءة لأحد في هذه القرية، فإن حصل ذلك سهوا فان قلبك الكبير يا اهل لا يضيق بأخطائي».

وتحدث ريان في منشوره عن ممارسة مبدأ الشورى بمحافلة مع الاعضاء (الموظفين والعمال، واشار الى انه منح حق المعارضة بشكل ارضى ضميره والشيا مع قناعته.

انان يبدأ جولته الشرق اوسطية لتحريك عملية السلام

□ اولبرايت قد تسلم، الاسبوع القادم، نتنياهو وعرفات الخطة الامريكية لانقاذ المفاوضات □ الجمعية العمومية تدين الاستيطان الاسرائيلي في القدس العربية المحتلة، بتأييد (١٢٠) دولة ومعارضة اسرائيل والولايات المتحدة وميكرونيزيا □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» وكالات الانباء – في الوقت الذي بدأ فيه السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، امس الاربعاء، جولته الشرق اوسطية، التي تستغرق تسعة ايام، دانت الجمعية العمومية للامم المتحدة الاستيطان الاسرائيلي في القدس العربية. واعلنت واشنطن عن نيتها ترتيب لقاء قمة بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

واعلنت الادارة الامريكية ان وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، من المتوقع ان تلتقي نتنياهو وعرفات الى لقائها، في بحر الاسبوع القادم، في احدى الدول الاوروبية.

وافيد ان اولبرايت ستسلم الاسرائيليين والفلسطينيين خطتها لانقاذ المفاوضات بينهما واخراجها من الطريق المسدود الذي وصلت اليه. واشير الى ان هذه الدعوة منوطة بموافقة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

وفي هذا الصدد التقى وزير التجارة والصناعة، نتان شيرانسكي، مع نائب الرئيس الامريكي، آل غور، في واشنطن.

وعلى صعيد الاستيطان الاسرائيلي، دانت الجمعية العمومية للامم المتحدة، امس الاربعاء، الاستيطان الاسرائيلي في جنوب القدس العربية المحتلة.

وكانت الجمعية العمومية قد بحثت في الموضوع، بناء على طلب من المجموعة العربية في الامم المتحدة. وقد ايدت الادانة (١٢٠) دولة، وعارضتها بالاضافة الى اسرائيل، الولايات المتحدة وميكرونيزيا.

هذا ويلتقي السكرتير العام للامم المتحدة، اليوم الخميس، الرئيس المصري، حسني مبارك، والامين العام لجامعة الدول العربية.

وكان انان وصل، امس، الى القاهرة، المحطة الثانية، قادما من عمان ليبحث مع مسؤولي المنطقة في سبل تحريك عملية السلام والوضع في العراق.

واثنى وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي خص انان باستقبال حار «على الدور الذي يلعبه من اجل اقرار السلام والاستقرار».

وقال موسى «ان دور انان في حل الازمة العراقية نال تقدير الجميع في المنطقة وفي العالم».

واعرب انان عن سعادته للقيامه بأول زيارة الى مصر، التي اقام فيها عام ١٩٧٤، مذكرا بأنه كان على اتصال وثيق بالرئيس المصري وموسى اللذين اجرى معهما مشاورات مفيدة وايجابية لحل الازمة العراقية.

وصرح انان، امس، في عمان، بأنه يدعم اقتراح ولي عهد الاردن الامير حسن، حول انشاء مركز اقليمي حتى تلتقي شعوب وقيادات هذه المنطقة لمناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك وتنظر الى خارج حدودها الجغرافية.

وبين انان ان محادثاته في الاردن تناولت، ايضا، فكرة جمع عدد من المفكرين لبحث مشاكل المنطقة. ورأى انه «عند التطلع الى السلام والامن في المنطقة يجب النظر على المدى البعيد».

وحض انان الدول المانحة الى رفع حجم مساهماتها في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا». وذلك اثر جولة ميدانية قام بها في مخيمين للاجئين الفلسطينيين في عمان، وهما جبل الحسين ومخيم...

ويشار الى ان انان سيصل الى البلاد في اطار جولته، يوم الاثنين القادم.

السؤال الدائر في مدينة الطيبة

هل سيجد الحاج يحيى مخرجاً قانونياً للحفاظ على رئاسة البلدية وعضوية الكنيست؟!

*** رفيق الحاج يحيى سيصبح في الاسبوع القادم عضو كنيست بدل النائب موشيه شاحل ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني - من المتوقع ان يؤدي رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى، اليمين الدستورية لعضويته في الكنيست في مطلع الاسبوع القادم، بعد ان قدم النائب موشيه شاحل، استقالته، أمس، من الكنيست.

وقد رفض الحاج يحيى، أمس، الادلاء بأي تصريح للصحافة، وأعلن انه سيقول كل ما لديه بعد ان يصبح عضو كنيست. وعلمت «الاتحاد» ان الحاج يحيى، يرفض الحديث الان، بعد ان كانت عضويته في الكنيست من المفترض أن تبدأ في شهر تشرين الاول الماضي، حين اعلن شاحل عزمه الاستقالة من الكنيست، الا ان شاحل تراجع بعد ان وقع اكثر من (٧٠) عضو كنيست على العريضة «اياها» التي ناشدته بالعدول عن الاستقالة نظراً لخدماته الجليلة لدولة اسرائيل.

والسؤال الذي يدور اليوم في الطيبة من سيرأس البلدية بعد استقالة الحاج يحيى بموجب القانون الذي يمنع الازدواجية في المناصب الرسمية، ويقول المقربون من الحاج يحيى ان لهذا القانون تفسيرات عديدة، قد تسمح له بالبقاء في رئاسة البلدية الى جانب عضويته في الكنيست.

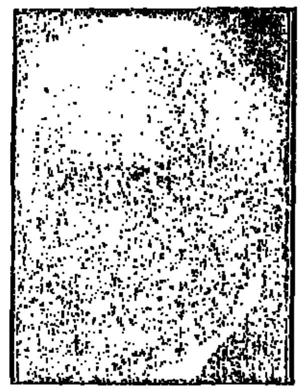
ويذكر ان القانون ينص على ان كل رئيس سلطة محلية يصبح عضو كنيست عليه ان يختار احد المنصبين، ما عدا اعضاء الكنيست القدامى الذين سمح لهم القانون بالبقاء في منصبيهم حتى الانتخابات للسلطات المحلية القادمة، وفي الكنيست اليوم ثلاثة نواب فقط يشغلون منصب رئيس سلطة محلية، وهم رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، ورئيس بلدية مجدال هعيمق، شاؤول عمور، ورئيس مجلس عيلبون المحلي النائب الجبهوي، صالح سليم.

وكان شاحل قد قدم، أمس الاربعاء، استقالته رسمياً الى رئيس الكنيست لينهي بذلك عملاً برلمانياً امتد على مدى ٢٧ عاماً ضمن كتلة حزب «العمل»، وقد شغل عدة مناصب وزارية منها الطاقة والشرطة.

وولد شاحل في ١٩٣٤/٥/٢٠ في العراق ويتكلم بالاضافة الى اللغة العبرية اللغتين الانجليزية والعربية، ويحمل شهادة المحاماة وشهادة اللقب الاول في الاقتصاد والعلوم السياسية.

وعقدت الكنيست، أمس، جلسة احتفالية شارك فيها العديد من النواب الذين القوا كلمات اطراء، واعتبروا ان استقالته خسارة للكنيست والعمل البرلماني.

وفي كلمته الوداعية قال شاحل، أمل انه في المستقبل عندما اشاهد قناة التلفزيون التي تبث اعمال الكنيست، ان ارى الرئيسين السوري واللبناني يتكلمان من على هذا المنبر (منبر الكنيست) وانتم تنصتون اليهما، واتمنى ان اراكم وانتم تقررون اتفاقيات الحل النهائي مع الفلسطينيين.



* موشي شاحل *



* رفيق الحاج يحيى *

(٩٠٪) من تلامذة صف دراسي في عين ماهل بحاجة الى علاج اسنان

● عين ماهل – لمراسلنا محمد حبيب الله – تبين خلال فحص لاسنان تلاميذ الصف الثالث في المدرسة الابتدائية «أ» في عين ماهل، ان (٩٠٪) من التلاميذ بحاجة لعلاج من التسوس.

وقال طبيب الاسنان فخري حسن، ان هذا بسبب نقصان مادة الفلوريد التي تحمي الاسنان من التسوس والتي تزود بها وزارة الصحة مياه الشرب، ويتضح من المعطيات ان غالبية المناطق العربية لا يشملها تزويد مياه الشرب بمادة الفلوريد.

ويذكر ان المدرسة الابتدائية «أ» تقيم في هذه الايام اسبوعاً للصحة، بدأت فعالياته يوم الاثنين وستنتهي يوم السبت القادم، وتشمل الفعاليات العديد من المحاضرات وعرض الافلام والارشادات، ويشارك فيها الاطباء صالح برجس وعاطف عودة الله وحسين دراوشة ونايف خمايسي وعزمي حبيب الله وفارس شموط وفيصل زعبي بالاضافة الى د. فخري حسن، ومدير وحدة البيئة الاستاذ محمد عباس.

النائب سعد يطالب مردخاي باخراج المستوطنين فورا من الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي احمد سعد برسالة الى وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، يطالبه فيها باخلاء المستوطنين فورا من مدينة الخليل.

وجاء في الرسالة: «أكدت أحداث الأيام الأخيرة مدى الخطورة القائمة يوميا من جراء استمرار بقاء سوائب المستوطنين في قلب مدينة الخليل الفلسطينية. ان العنف والاستفزازات التي يمارسها مستوطنو الخليل تحولت الى أمور عادية يومية. وقبل وقوع كارثة يجب طرد المستوطنين فورا من الخليل».

بمبادرة كتلة الجبهة – التجمع

الكنيست ستبحث قريبا في علاقة الجماهير العربية باحتفالات الخمسين

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت رئاسة الكنيست اجراء بحث برلماني واسع في الايام القريبة حول «احتفالات الاستقلال» والجماهير العربية في اسرائيل. وجاء هذا في ختام جلسة برلمانية عقدت مساء الثلاثاء، وبادر اليها النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) حول الموضوع.

وفي كلمته قال محاميد ان المأساة التي بدأت قبل (٥٠) عاما لم تنته، وكذلك السياسة التي شردت حوالي نصف مليون من الفلسطينيين وحولتهم الى لاجئين عند اقامة الدولة لم تنته، وهي مستمرة تحت اسم «تخليص الاراضي وتحريرها». اما الفلسطينيون الذين اعتقدوا بأنهم سيعودون يوما الى بيوتهم واراضيهم فما زالوا لاجئين ويحملون مفاتيح بيوتهم عساهم يعودون يوما.

وتساءل محاميد: كيف سيحتفل العرب بيوم الاستقلال في الوقت الذي يصرح فيه السياسيون في اسرائيل بأن العرب هم سرطان في جسم الدولة، ويتخوفون من التكاثر السكاني الطبيعي عند العرب، ولا يعترفون بالعرب كأقلية قومية وهذا بالاضافة الى سياسة التمييز العنصري المنتهجة ضد الجماهير العربية.

وكانت الجلسة صاخبة، اذ هاجم نواب اليمين النواب العرب والجماهير العربية وطالبوهم بابداء اخلاصهم للدولة.

وانضم الى هذا الهجوم وزير السياحة، موشيه كتساب، او من يسمى وزير «شؤون العرب»! فطالب الجماهير العربية بالانخراط باحتفالات «الخمسين» وعدم ذكر مآسي العام ١٩٤٨ وما تبعها. وقال «ان الذي لا يرى بعيد الاستقلال عيده عليه ان لا يطالب بالمساواة»!

المستشفى الفرنسي يحتفل بمئويته الاولى

●السفير الفرنسي ينقل رضى الحكومة الفرنسية عن عمل وتطور المستشفى● رئيس بلدية الناصرة: اهل هذه المدينة ومنطقتها يشعرون بالامتنان والتقدير الكبيرين لهذا المستشفى●



□ صورة من الاحتفال – تصوير: «الاتحاد» – الناصرة □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – احتفل المستشفى الفرنسي في الناصرة، امس الاربعاء، باليوبيل المئوي الاول للمستشفى، الذي كان بدأ عمله في المدينة يوم ١٨٩٨/٣/١٩.

وحضر الاحتفال سفير فرنسا، جان دي لاكوست، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي وسيادة المطران بولس ماركوتسو، وممثلو وزارة الصحة الاسرائيلية ومستشفيات اخرى في البلاد، ولفيف من رجال الدين والشخصيات والاطباء، وطواقم العاملين في المستشفى.

وكان افتتح الاحتفال وادارة اميل عزام، وتكلم فيه مدير المستشفى د. سليم نخلة، فأشاد بدور «راهبات المحبة» اللواتي بدأن العمل في المستشفى في بيت مستأجر، واكد ان الدور الكبير الذي يقوم به كادر الاطباء والممرضات والممرضين وجميع العاملين، والتعاون بينهم، كان الامر الاساسي في نجاح وتقدم المستشفى. وقال: «سعى المستشفى لتقديم الخدمات لجميع المرضى من الناصرة والمنطقة بدون اي تمييز.. واصبح اليوم على الخارطة الطبية محليا وعالميا وهذا مصدر فخار لنا جميعا.

وتكلم سفير فرنسا، جان دي لاكوست فقال: «مع ان مرور مئة عام، تشير احيانا الى الشيخوخة، لكن الامر يختلف بالنسبة للمستشفى الفرنسي الذي لا يزال نشيطا ويعمل بهمة بالتعاون بين الادارة والمستخدمين».

وعبر السفير عن رضى الحكومة الفرنسية عن عمل وتطور المستشفى، وخصوصا للخدمات التي يقدمها لاهالي الجليل. وتكلم باسم وزارة الصحة الاسرائيلية شموئيل شرقون، فعبر عن تقدير الوزارة لعمل المستشفى والمستوى الذي يتحلى به خصوصا بعد حصوله على التخصصات في قسمي الاطفال والنساء والتوليد». ووعد باستمرار تقديم التعاون والدعم من اجل تقديم كل ما يلزم للمستشفى ليتاح له تقديم افضل الخدمات واجمعها للمرضى.

وحيا د. برنارد بينابيه من مدينة لورد الفرنسية الحضور وقدم رسالة من رئيس بلدية لورد الى رئيس بلدية الناصرة، واخرى من مطران المدينة الى سيادة المطران ماركوتسو وقدم عبد السلام مصالحة تحية باسم المستخدمين، اعرب فيها عن امل الطاقم تفهم الجمهور لظروف العمل في المستشفى، وقال: «و نحن نعمل بشكل متواصل من اجل رفع مستوى الخدمة».

وكانت الكلمة الختامية، لرئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي فقال: «لا شك ان هذه المشاركة الكبيرة من مختلف قطاعات مدينة الناصرة، تعكس بشكل صادق، شعور اهل هذه المدينة ومنطقتها، بالامتنان والتقدير الكبيرين لهذا المستشفى على الخدمات التي قدمها على مدى مئة عام». واضاف: «وتبرز اهمية هذه الخدمة على خلفية عدم وجود مؤسسات رسمية». واشاد جرايسي بالدعم الذي تقدمه الحكومة الفرنسية للمستشفى وقال: «ودعم الحكومة الفرنسية لا يقتصر على المجالات الطبية والثقافية فحسب، بل في كل ما يتعلق بمسيرة السلام في الشرق الاوسط، وكذلك من خلال الدور الفرنسي المميز الذي ساهم الى حد كبير في تخفيف حدة التوتر ومنع الحرب في منطقة الخليج».

واشار جرايسي الى التطور الكبير الذي حصل في المستشفى.

وكان مسؤول قسم التمريض جريس عبده، قدم وثيقة تقدير لمسؤولة المستشفى، الراهبة جوليف، باسم طاقم الممرضين في المستشفى، كما قدمت مديرة غرفة التوليد، القابلة الكسندرة منصور، ومسؤولة الممرضات في قسم الاطفال، ايفيت عاصلة، هدية رمزية لجوليف.

ثم عرض فيلم من انتاج فيديو الارز عن المستشفى وعمله وتطوره.

وكان سبق الاحتفال قداس خاص ترأسه المطران بولس ماركوتسو، ويشار الى ان الوفد الفلسطيني اعتذر عن الحضور بسبب الاحوال الجوية العاصفة.

كيف ستحتفل أطلال البروة «باستقلال الدولة»؟!

* بقلم: سهيل قبلان *

● في بحث جرى أمس، الاربعاء، في الكنيست حول مشاركة الجماهير العربية في «احتفالات استقلال الدولة»، أبى نائب رئيس الحكومة، وزير شؤون العرب، السيد موشيه كتساب، الا أن يكشف عن الوجه الحقيقي للسياسة الرسمية بدون أي أقنعة أو رتوش، في التعامل مع العرب، فقد قال: «واذا لم يشارك العرب في الدولة في احتفالات الاستقلال، فلا يحق لهم المطالبة بالمساواة»!! هكذا بدون لف او دوران!!

والسؤال الذي يطرح نفسه: كيف يطلب السيد كتساب من ابن البروة الذي طرد من قريته ويمنع من العودة اليها، ان يرقص ويزغرد ويطلق البالونات الملونة ويعزف على الأرغول، ابتهاجا «بعيد الاستقلال»؟ الا يعتقد السيد كتساب أنه بتصريحه اللا منطقي، يطلب من اللاجئ في وطنه ان يتحول الى حجر بدون احساس وبذلك يجرده من انسانيته؟ ألم يكتف بتجريده من حق الاقامة في قريته؟ وكيف سيحتفل عشرات الالاف من المواطنين العرب في القرى غير المعترف بها، «باستقلال الدولة» وقراهم تفتقد الخدمات الحياتية الأولية، من ماء، وكهرباء، وشوارع عصرية وخدمات صحية ومدارس، وذلك بسبب سياسة التمييز المنتهجة رسميا من قبل حكومة السيد كتساب؟

وكيف يطلب من الجماهير العربية الاحتفال «بالاستقلال»، الذي كانت ضحيته؟ هناك الاف العائلات هنا ولها أبناء، وأخوة وأخوات وأقارب، في المنافي ويقيمون في دول أخرى، وتمنع حكومة السيد كتساب وقبلها حكومات حزب «العمل» لم الشمل؟

وتحضيرا لاحتفالات الخمسين «باستقلال الدولة» أقيمت لجنة خاصة، جميع أعضائها من اليهود. واذا كان السيد كتساب يرى في الجماهير العربية جزءا من الدولة عليها المشاركة في الاحتفالات، ألم يكن من الأفضل، ضم عدد من العرب الى عضويتها على الأقل، للتداول في كيفية اقامة برامج خاصة للجماهير العربية بهذه المناسبة، تأخذ بعين الاعتبار مشاعرها وظروفها والبدء في العمل من أجل رفع الغبن السلطوي عنها وتنفيذ عدة خطوات كي تشعر تلك الجماهير ان السلطات تحترمها حقا وستغير نهجها للأحسن؟ وماذا يضير السيد كتساب لو قرر اعادة أهالي القرى المهجرة اليها، لافتلاحها وبنائها من جديد، وبذلك يرسخ التعايش المشترك؟ وماذا لو أعلن رسميا وباسم الحكومة، بالذات في الذكرى الخمسين، عن وقف مصادرة أراضي الجماهير العربية كليا واعادة ما صودر؟

هناك عشرات القرى العربية في الجليل والمثلث والنقب، لا تزال مآذن جوامعها وأجراس كنائسها، الصبار والزيتون، التين والرمان واللوز فيها، شواهد قاطعة وأدلة دامغة، على الوجه الآخر «للاستقلال»، وجه النكبة والمآسي والأحزان؟ كيف يريد السيد كتساب، من أهالي تلك القرى والجزء الاكبر منهم لا يزال يحمل مفاتيح أبواب المنازل التي حطمتها دبابات ومدافع وطائرات «الاستقلال»؟ وعلى سبيل المثال لا الحصر: قرية البروة. مئات الدونمات من اراضيها لا تزال مغروسة بالزيتون، والأيدي التي غرسته وسقته، لا تزال على قيد الحياة، في سوريا أو لبنان أو الاردن أو دول أخرى، أو في قرى ومدن داخل اسرائيل. فماذا يضير السلطات الاسرائيلية عودة أهالي البروة، على الأقل الذين في اسرائيل لاستصلاح أراضيهم وبناء قريتهم من جديد؟



● بعض اهالي البروة يؤدون الصلاة في ارضهم●

طالبنا السيد كتساب بعدم التجرؤ على المطالبة بالمساواة، اذا لم نحتفل. كيف نحتفل وحكومته تجلب مئات الالوف من يهود العالم الى أراضينا وتهدد وجودنا فقط لأننا عرب، ولا يسمح لنا بالعيش الكريم في وطننا؟! وهذا الاسبوع فقط منع جندي عربي درزي من قرية ابوسنان، من الدخول الى ناد ليلي وهو يرتدي ملابس الجيش الاسرائيلي فقط لأنه عربي! وذهب الى النادي برفقة زملائه الجنود اليهود! فاذا كان مرتدي بزة الجيش الاسرائيلي يعامل هكذا، فكيف الأمر بالمواطن العربي الذي لا يخدم في الجيش؟

كلمة الاتحاد

ما بين اوفكيم وسخنين!

□ ما زلنا نذكر كيف وقفت الدولة على رأسها، عندما اعلن عن «اوفكيم» مدينة مضروبة بالبطالة. فاندلعت فيها المظاهرات الصاخبة واعلن الاضراب العام واحرقت الاطارات. لكن الشرطة صمتت، وتفهمت، ولم تعاقب احدا. بل هرولت الحكومة الى اوفكيم، كل وزير وحاشيته، ثم جاء رئيس الحكومة ترافقه كتيبة من الحراس ومن كبار الموظفين وكبار اصحاب العمل، يحملون حلولا فورية لثلاثمئة عامل على الاقل..

وها هي مضت ثلاثة اشهر، فنزلت اوفكيم من قائمة البلدات المضروبة بالبطالة. لم تحل المشكلة جذريا، لكن حدتها خفت كثيرا.

لكن، عندما نزلت «اوفكيم» من القائمة دخلت اليها ثلاث بلدات عربية جديدة هي كفرمندا وكابول وعرعرة، التي اضيفت الى كسيفة وعين ماهل ورهط. وهكذا، من مجموع ١٨ بلدة في اسرائيل مضروبة بالبطالة، توجد ٦ بلدات عربية، اي ثلثها (٣٣٪) مع ان نسبة العرب في اسرائيل ١٧.٥٪ فقط.

ومدينة مثل سخنين، يوجد فيها الف عاطل عن العمل، لا تعتبر بعد مضروبة بالبطالة، ويمكننا ان نتصور حالة بقية البلدات والقرى.

عندنا، لم نعتد بعد على الاضراب العام واغلاق القرى وقيامة الدنيا على رؤوس الحكام، بسبب البطالة. ولا ندري لماذا هذا التقاعس عن الحق في لقمة العيش، مع ان جماهيرنا خرجت بمظاهرات جبارة مشرفة في الخمسينات والستينات، عندما كنا فتات شعب، في اطار مكافحة البطالة.

فما الذي فعلته الحكومة لحل مشكلتنا؟!

لا شيء.

بل فعلوا شيئا، هو: اغلاق مكتب التشغيل في سخنين.

ان في هذا استهتارا مذهلا بحقوق العامل العربي وحياته وانسانيته، ينطوي على عنصرية مكشوفة لا يمكن السكوت عنها.

وتستحق، على الاقل، ردا «اوفكيميا». فلا عمال اوفكيم احق من عمال سخنين وبقية المدن والقرى العربية ولا عمال سخنين اقل شجاعة ونضالا من عمال اوفكيم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤، فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا (٣١٠٩٢)

● «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٦٤٦٨٤ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٤٩٠٨)

■ مكتب أم الفحم – ساحة الميدان – أم الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٦٩

***

■ المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

■ الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بلدية نهريا تقيم مدينة ملاهٍ فوق أرض ملوثة بنفايات الاسبست!

* البلدية تقوم بعمليات تطهير، لكن اذا لم تجد تقترح نقل النفايات الى موقع قرب الشيخ دنون * داود بدر: خطوة استفزازية وعنصرية *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أكد تقرير جديد قدمه الى وزارة البيئة وبلدية نهريا، أمس الاربعاء، البروفيسور ايندرو ويبرتو، أن شاطئ البحر قرب نهريا، حيث كانت تلقى نفايات مصنع «الاسبست» الذي اغلق منذ سنوات، ملوث وقد يتسبب بأمراض السرطان.

وقبل فترة قررت بلدية نهريا اقامة مدينة ملاه على الشاطئ المذكور وباشرت في تنظيف الارض من نفايات الاسبست بواسطة مواد خاصة رصدت لها الميزانيات. وللتأكد من نظافة الأرض، استقدمت البروفيسور روبرتو من الولايات المتحدة، لفحص الأرض ومدى صلاحيتها. وأخذ عينات من الأرض وفحص مدى انبعاث غبار «الاسبست»، وقدم نتائج تقريره، التي أكدت وجود اخطار قد تسبب الامراض السرطانية.

وبما ان البلدية تقوم بعمليات تطهير وتنظيف في المنطقة، وتعمل وفق تعليمات وزارة البيئة الا أن احدى التوصيات المقترحة في حال لم تنفع عمليات التطهير، هي نقل التربة الملوثة الى مزبلة قرب الشيخ دنون!!

وقالت المديرة العامة لوزارة البيئة، نحاما رونين، أن نتائج الفحص لم تكن مفاجئة، انما أكدت تخوفات الوزارة «من وجود اخطار في المنطقة. وسنعمل كل ما بوسعنا لنقل النفايات من المنطقة. واذا لم تنفذ بلدية نهريا تعليماتنا في حال تقرر نقل النفايات، لن نمنحها الترخيص لمتابعة اقامة المشروع».

وقال الأخصائي دافيد بوزنهاوس، الذي وظفته بلدية نهريا لفحص الارض، ان البلدية تعمل وفق تعليمات وزارة البيئة وحتى الآن لا توجد أي أخطار جدية. وأكد: «لا يمكن ان نعرض حياة الآف الأطفال للخطر. ونحن في تنسيق دائم مع الوزارة».

وأشارت التوصية المقترحة بنقل النفايات، اذا لم تُجد عمليات التطهير والتنظيف الحالية، الى قرب الشيخ دنون، استغرابا ودهشة. وقال داوود بدر، من أهالي الشيخ دنون لـ «الاتحاد» المكان الذي يقترحونه قريب من قرية الغابسية المهجورة. ويبعد عن الشيخ دنون، هوائيا حوالي (١٢٠٠) متر. والسؤال الذي يطرح: اذا كانت النفايات مضرة فلماذا نقلها الى قرب الشيخ دنون؟ وقال: نعتبر التوصية خطوة استفزازية وعنصرية. وفي حال نفذت سنتخذ الخطوات اللازمة لافشالها.

وقال مصدر في بلدية نهريا، ردا على اقتراح التوصية، ان المنطقة قرب الشيخ دنون مهجورة وهي مجمع نفايات ولا تضر أحدا.

* وللفنانين الفلسطينيين، التشكيلي فتحي غبن، والموسيقي نائل ابو حاتم * تمنحها «هيئة التوجيه السياسي» التي عقدت امسية شعرية، أمس الاول *

● رام الله – لمراسل خاص – فاز الشاعر الفلسطيني المقيم في الاردن، عز الدين المناصرة، والفنان التشكيلي فتحي غبن، والموسيقي نائل ابو حاتم، بجائزة «سيف البرونز» التي تمنحها هيئة التوجيه السياسي والوطني الفلسطينية. وسيتسلمها الفائزون في يوم الأرض الثلاثين من آذار.

هذا ما أعلنه المفوض السياسي العام الفلسطيني، عثمان ابو غربية، اثناء امسية شعرية عقدت، أمس الاول الثلاثاء، في مقر التوجيه السياسي في رام الله. واضاف ان هذه الجائزة – التي تمنح للمرة الاولى – ستصبح سنوية وتمنح في ذكرى يوم الارض الخالد من كل عام للمبدعين في مجالات الادب والموسيقى والفن التشكيلي. اما اسم الجائزة فمستوحى من اكتشاف الكنعانيين القدماء لمعدن البرونز واستخدامهم له في صناعة السيوف وما احدثه ذلك من نقلة نوعية في حينه. وقد اعتمد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قراراً بذلك – كما اوضح ابو غربية.

وشارك في الامسية الشعراء مفلح الطبعوني وسليمان دغش ورأفت جابري وعبد الناصر صالح ويحيى محمود وشهاب محمد، بالاضافة الى عدد كبير من الشخصيات والنقاد والأدباء، بينهم رئيسة جمعية انعاش الاسرة، سميحة خليل، ونائب المفوض السياسي العام، خالد مسار ود. سمير شحادة وعماد شقور ود. ابراهيم القني.

■ (٢٥) حادث سرقة في يومين! ■

نظر قضاة محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح ورحميم تسيمح وايتان نئين، خلال اليومين الماضيين، في (٢٥) ملف سرقات، من قرى ومدن: عكا وشاغور وسخنين وطمرة وأبوسنان والمكر ومعلوت ونهريا والبعنة وكرمئيل وموتسكين وعرب الحلف وساجور. وتم تمديد اعتقال عشرة من المشتبه بهم، لفترات تراوحت بين يومين وخمسة أيام، فيما تم استصدار اوامر من المحكمة لاعتقال الاخرين. وتفاوتت السرقات، فهناك من اقتحم البيوت والمؤسسات والمصانع والحظائر. وهناك من اقتحم السيارات. والجزء الأكبر من المشتبه بهم نفى التهم الموجهة!!

قتله بعد خلاف على استعمال الهاتف!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العسكرية للاستئناف في اللد أمس، الاربعاء، تمديد اعتقال الضابط شاحر كوهين، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، ولأكثر من الفترة المحددة بتسعة أشهر. وكوهين متهم بقتل الضابط الفيرد كوهين، اثناء نقاش نشب بينهما حول من سيستعمل الهاتف!!

■ سرقة سيارة أجرة! ■

تفتش الشرطة عن ثلاثة شبان نجحوا أمس، الاربعاء، في سرقة سيارة أجرة عمومية. ووفق مصدر في الشرطة، استقل الثلاثة السيارة من [illegible] الى باقة الغربية. وفي الطريق هددوا السائق بالسكاكين وضربوه وألقوه خارج السيارة وهربوا بها. ونجح السائق في الوصول الى مركز الشرطة لتقديم شكوى. وعثرت دورية الشرطة على السيارة قرب باقة الغربية غارقة في الأوحال، بينما لم يُعثر على الثلاثة.

■ أمّا والد؟! ■

مددت محكمة الصلح في تل أبيب اعتقال والد من يافا خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه. وتبين من ملف التحقيق ان الوالد نكل بابنه البالغ من العمر ست سنوات، فقد كان يضربه بقسوة مستخدما [illegible] ويمنعه من النوم ويطفئ السجائر على جسده!

■ سرقة في بئر السبع ■

اقتحم شاب ملثم فرع البريد في شارع «أورن» في بئر السبع، و[illegible] التهديد بالسكين نجح في سرقة تسعة آلاف شيكل وولى هاربا. وأقامت الشرطة الحواجز في المنطقة، في محاولة لاعتقال اللص.

احتفال بعيد الام في مركز التأهيل المهني للمعوقين ومدرسة «الحنان» في عرابة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – احتفل، أمس الأربعاء، في مركز التأهيل المهني للمعوقين ومدرسة «الحنان» للتعليم الخاص في عرابة بعيد الأم، وحضر الاحتفال عشرات الأمهات والآباء، وتضمن الإحتفال كلمات لرئيس المجلس، فضل نعامنة، فحيا الأمهات بعيدهن وحيا الطلاب والعاملين في المركز ومدرسة «الحنان» على هذا الاحتفال وعلى العمل الأنساني الذي يقومون به.

وتحدث مدير المركز، جميل دراوشة، ومديرة مدرسة «الحنان» أمل صليح، ومدير قسم الرفاه الاجتماعي، خالد شلش، فحيوا بكلماتهم الأمهات بهذه المناسبة.

وتخلل الاحتفال فقرات فنية وقراءات شعرية قدمها طلاب وطالبات مدرسة «الحنان» ومركز التأهيل. كما أقيم معرض للأشغال اليدوية والاعمال التي نفذها طلاب المركز.

ومن الجدير ذكره انه يتعلم في المركز (٤٠) طالباً من عرابة ودير حنا وسخنين من جيل (٢٠) عاماً فما فوق.

● تل أبيب – لمراسل خاص – برأت القاضية ليرا ليبسكي، في محكمة الصلح أمس الاربعاء، مربية من مركز البلاد، من تهمة اقامة علاقات جنسية مع احدى طالباتها في الرابعة عشرة من العمر. وذلك لانعدام الأدلة ضد المربية.

وتبين من ملف التحقيق أن والدي الطالبة تطلقا بعد فترة طويلة من العلاقات السيئة بينهما، الأمر الذي أثر على الطالبة نفسيا وكانت في خلافات دائمة مع والديها. وكانت الطالبة متفوقة في دروسها، فاستلطفتها المربية. وتطورت بينهما علاقات حميمة، خاصة أن الطالبة وجدت في تلك العلاقة، تعويضا عما افتقدته في البيت.

وقامت المربية بدور الأم بالنسبة للطالبة. وانتهجت اسلوبا في التعليم جوهره التعامل بحميمية مع الطلاب لدرجة الاتصال بالعديد منهم هاتفيا يوميا في البيوت، والذهاب في رحلات الى ايلات والاقامة في فنادق وعلى حسابها الخاص. وأوجدت المربية أعمالا لطالبات كمساعدات مربيات وبرواتب جيدة.

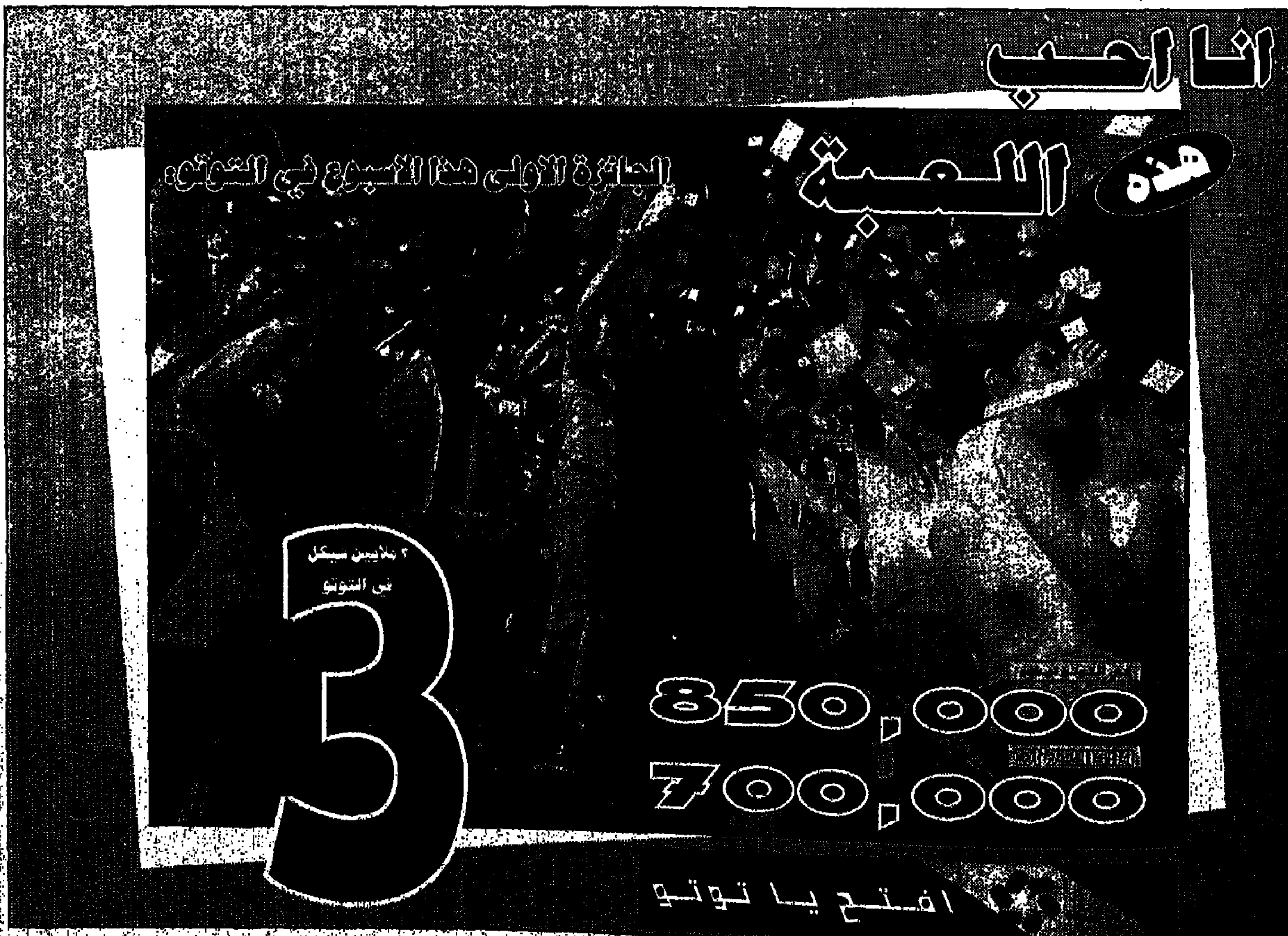
واستنادا الى ملف التحقيق، لاحظ والد الطالبة العلاقة الجيدة مع المربية. وبدأ بالتجسس عليهما واستخدام أساليب مرفوضة في ذلك. وبدأ بعملية غسيل دماغ لابنته لاقناعها ان المربية سحاقية وكانت لها ولا تزال علاقات مع كثير من النساء، ومع طالبات أخريات انهين الدراسة!! الأمر الذي خيب أمل الطالبة بالمربية. واستغل الوالد ذلك وضغط على ابنته لتقديم شكوى ضد المربية.

واستغرق النظر في القضية ثلاث سنوات. ولم تجد القاضية وبناء على مواد التحقيق ادلة قاطعة لادانة المربية أو لدعم ادعاءات الطالبة. وتبين ان الوالد كذاب من الدرجة الأولى!

وقالت المربية، التي منع نشر اسمها، في تصريح لوسائل الاعلام: «انه قرار مفرح واعتقد ان القضية من ورائي، لكنني أشعر بأنني مهانة وجريحة الشعور، فقد مرت ثلاث سنوات من المعاناة والعذاب، لأنه يكفي ان يفتري أحدهم ويطلق اشاعة بغض النظر ان كانت كاذبة، ليشعر المفترى عليه بالاهانة».

وأشارت المربية الى أنها تعمل (٢٠ عاما) في سلك التعليم وانتهجت اسلوبا آمنت به يتميّز بالتعامل الحميمي مع الطلاب، لتشجيعهم على الابداع والثقة بالنفس والاهتمام بالدروس، لكن هناك من فهم الأمر بشكل دنيء ولأهداف خاصة!

وتبين ان المربية فور تقديم الشكوى ضدها، قدمت استقالتها من التعليم وتوجهت الى محام حتى قبل استكمال التحقيق معها في الشرطة. واستغلت النيابة ذلك لتثبيت التهمة، مؤكدة انه لولا تورط المربية لما استقالت، الا ان القاضية رفضت ذلك، آخذة بالاعتبار الحالة النفسية للمربية بعد الشكوى ضدها.



قراءة في تقرير «بتسيلم»، الذي صدر أمس، بعنوان: «التعذيب كتقليد»:

التعذيب.. على الطريقة الاسرائيلية!

محققو المخابرات يتصرفون بوحشية، والدولة - نيابة ووزارة قضاء وحتى المحكمة العليا.. تساندهم! الشاباك يحقق كل سنة مع ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ فلسطيني، ٨٥٪ منهم على الأقل يتعرضون لشكل من اشكال التعذيب

□ التعذيب تقرر وفق توصيات لجنة برئاسة قاض في المحكمة العليا، يتم تعديلها من آن لآخر، حسب قرار لجنة وزارية خاصة؟!! □

*** تقرير: نظير مجلي ***

● لم استطع، خلال قراءة هذا التقرير، الا ان اذكر كلمات رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قبل سنتين، بعد اسبوعين من انتصاره، والتي اعتذر عنها ولكنه عاد على تكرارها قبل شهر، وتحدث فيها عن الدمقراطية الاسرائيلية وقال: عندما نقدم على صنع السلام تأخذ بالاعتبار اننا نتعامل مع دول غير دمقراطية، ولذلك نضع قضية الامن كقضية مركزية.

في حين، تراجع نتنياهو، لأن القادة العرب ردوا عليه بكل حدة. وقرروا عدم استقباله في العواصم العربية. فقال انه فهم خطأ. لكنه في الشهر الماضي قالها بوضوح. مما جعل وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، يرد بالقول: «الاحتلال الاسرائيلي، هو أسوأ من اية دكتاتورية».

نحن، بالطبع، لا ننكر ان اسرائيل عموما دولة دمقراطية، خصوصا بالنسبة لمواطنيها اليهود. ونحن، المواطنين العرب، نتمتع ايضا بالدمقراطية الاسرائيلية ولكن بشكل منقوص ومشوه. ففي اسرائيل فصل بين السلطات الثلاث (التنفيذية والتشريعية والقضائية) وتوجد حرية تعبير وحرية تنظيم وحرية تجول. ومن هذه الناحية تتفوق على الدول العربية المجاورة.

ولكن، في القضايا المسماة «الامن»، تعتبر اسرائيل أسوأ من أية دكتاتورية في العالم الثالث.

لانها تحت هذا الاسم تمارس اعمال قمع وتعذيب شنيعة، خصوصا ضد العرب. ونقول خصوصا ضد العرب، لان هناك تعذيبا ضد سجناء سياسيين يهود ايضا، مثل مردخاي فعنونو، الذي وضع معزولاً في زنزانة لمدة (١٢) سنة. وقد شكا عدد من معتقلي اليمين الاسرائيلي ايضا من التعذيب مثل اليغدور اسكين، مؤيد قاتل رابين الذي استعملوا معه الشبح.

وعلى من يعارض التعذيب ان يعارضه على اي انسان كان، مهما يختلف معه في الموقف.

لكن التعذيب الذي يتعرض له الانسان الفلسطيني ابن المناطق المحتلة، يفوق كل تصور. ويجعل من دمقراطية اسرائيل كذبة رخيصة. وعندما تقرأ ذلك التقرير، تشعر بأن الحديث لا يجري عن آدميين البتة؛ بل وحوش بشرية سادية، تتمتع بتعذيب البشر.

● التقرير ●

يقع التقرير في ٦٤ صفحة من القطع المتوسط، باللغة العبرية. عنوانه: «التعذيب كتقليد: اساليب التحقيق لدى الشاباك»، من اصدار «بتسيلم»، «مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة»، الذي يرئسه ميرون بنفنستي.

وقد كتب التقرير يزفا جنبار، من طاقم المركز، وشاركه في التحقيق باعل شطاين وشيلي كوهن وفي العمل الميداني شاركه نجيب ابو رقية. وهذا هو التقرير الثامن للمركز، منذ سنة ١٩٩١.

ومن البداية يتحدث عن مبادئ التحقيق في الشاباك ضد المعتقلين الفلسطينيين، فيقول انها مبنية على عزل المعتقل فترة طويلة عن العالم الخارجي، حجزه في ظروف بيئية صحية متدنية، منعه من النوم لفترات طويلة، تقييده، هتمه، تكبيله بشكل مؤلم وتعذيبه بالضرب.

ويقدر مركز «بتسيلم» ان الشاباك يحقق كل سنة مع (١٠٠٠ - ١٥٠٠) معتقل فلسطيني وان ٨٥٪ منهم (أي ٨٥ معتقلا على الاقل) يتعرضون لشكل من اشكال التعذيب [illegible]

٣٤ ي أ و٣٤ ط ز).

لكنها تجاهلت القانون الدولي ومواثيق الامم المتحدة، التي وقعت عليها اسرائيل، وخصوصا: ميثاق الامم المتحدة ضد التعذيب، الذي اقرته الجمعية العامة في سنة ١٩٨٤، واصبح ساري المفعول منذ سنة ١٩٨٧، بعدما وقعت عليه الدول الاعضاء.

وقد صادقت اسرائيل على هذا الميثاق بالذات في سنة ١٩٩١، في زمن حكومة الليكود برئاسة يتسحاق شمير، اي في عز فترة ممارسة التعذيب ضد المعتقلين الفلسطينيين.

هذا الميثاق يحرم التعذيب بشكل قاطع، «حتى في الدول التي تتعرض للارهاب»، كما جاء في النص. بل يحظر التسبب بأي الم خطير، نفسيا كان ام جسديا، بهدف الحصول على معلومات.

واسرائيل تلتزم به ظاهريا، لكنها تخرقه فعليا.



□ سجناء فلسطينيون في احد سجون الاحتلال □

شهادات

في التقرير عدة بنود، قمنا بتركيزها بشكل مبوب. لكن يظل الاشد تأثيرا شهادات المعتقلين الذين تعرضوا للتعذيب. وعلينا ان نشير، بداية، الى ان ما نقرأه على الورق شيء وما يحس به الضحية شيء آخر. فتخيلوا ذلك، من خلال بعض الشهادات المختصرة الواردة في التقرير:

● نواف اسماعيل حسين القيسي (٢٣ عاما) من مخيم العزة للاجئين قرب بيت لحم. وقد اعتقل في ١٣/١/٩٧ واطلق سراحه في ١٨/٩/١٩٩٧:

بعد التحقيق الأولي نقلوني الى الشبح (اقرأ عنه في مادة الاطار). اجلسوني على مقعد صغير، حيث كانت يداي مربوطتين ومشدودتين الى الخلف على ظهر كرسي، بواسطة اغلال حديدية. كان رأسي مغطى بكيس من الخيش، رائحته كريهة. يبدو ان احدا كان قد تقيأ فيه من قبلي. بقيت في الشبح ١٥ يوما متواصلة، بما في ذلك يومي العطلة. الجمعة والسبت. لم يسمحوا لي بالنوم حتى ساعة واحدة. كنت استرق النوم للحظات متكئا على الجدار، فعندما لاحظوا ذلك نقلوني الى الشبح الواقف. كانوا يهددونني كثيرا. يقولون لي، سوف تخرج من هنا ميتا، معتقل في الاعتقال الاداري ٣-٤ سنوات. المحقق شوكي مثلا قال لي، وانا قتلت ابراهيم الراعي وعبد الصمد حريزات (وهما فلسطينيان قتلا قتلا تحت التعذيب)، لكن يبدو ان المحققين يتباهى كل منهم بأنه قتلهما - ن.م). [illegible]

كذبة.. «القنبلة المتكتكة»!

● احدى الحجج الاساسية التي تتذرع بها المخابرات امام المحاكم لتبرير التعذيب، هي تلك التي تسمى «قنبلة متكتكة».

والمقصود ان المعتقل يملك معلومات عن عملية انتحارية ستنفذ في المستقبل القريب، ولو لم يكشف عن العملية الانتحارية يقع ضحايا كثيرون. لذلك يجب اجباره على الكلام. وهذا لا يتم الا باستعمال اساليب التعذيب المختلفة المسماة في لغة القضاء الاسرائيلي «ضغط جسدي معتدل».

بذريعة تلك الحجة، صدرت عدة قرارات عن محاكم تبيح ذلك التعذيب. ولكن يتضح حسب تقرير بتسيلم، ان هنالك عدة حالات تدل على ان الحجة كاذبة، وان المعتقل الذي سمحت المحكمة بتعذيبه حتى يتكلم لا يعرف شيئا ليقوله ولا علاقة له بالتنظيمات التي تنفذ تلك العمليات. [illegible]

كان يمارس اللعب على الحاسوب، لدرجة كنت استطيع ان اغير وضعي الجسماني للحظات من آن لآخر. ذات مرة، يوم الثامن من حزيران حوالي الساعة الواحدة فجرا، كنت مشبوحا على الكرسي، فأخذني الشرطي الى «كابتن صافي». حالما دخلت راح يشتمني ثم رفسني، وطلب مني ان اركع امامه. فرفضت وقلت له انني تعب ومنهك. فأمسك بي من كتفي وضربهما بالجدار. ثم امسك بالاغلال الحديدية وراح يضغط لكي يؤلمني. شعرت ان يدي تنفجران. ثم وضع الكيس فوق رأسي وجرني بالقوة حتى تمزق. وأخذني الى «كابتن شبح»، وهو طويل القامة وضخم الجثة، فاخترع طريقة اخرى لتعذيبي. كان يضع رأسي بين فخذيه، ثم يقفز بطريقة ما، واذا بي مطروح ارضا. في احدى المرات، اقدم على هذه الحركة وهو يمسك بذراعي، فشعرت بألم يؤرقني طيلة عشرين يوما بعد هذا التعذيب.

● عمر عبد الرحمن غنيمات (٤٥ عاما)، سائق سيارة نقليات من قرية بيت صوريف قرب الخليل. اعتقل في ١٠/٤/١٩٩٧ واطلق سراحه في ٨/٧/١٩٩٧:

واعتقلوني في الخامسة والنصف فجرا، من بيتي. قيدوا يدي وغطوا عيني، وكنت مع (١٧) شخصا آخر، فنقلونا الى محطة شرطة في «كفار عتصيون» (قرب بيت لحم) ثم الى المسكوبية في القدس. صوروني. اجروا فحصا طبيا سطحيا. فقلت لهم انني خضعت لعملية جراحية في معدتي وكشفت لهم عن بطني حتى يتأكدوا. لكن ذلك لم ينفع. اخذوني الى الشبح. وكان كل شبح لمدة ٤٨ ساعة متواصلة.

والطعام يقدم ثلاث مرات، في السابعة صباحا والثانية عشرة ظهرا والخامسة مساء. يأتي الشرطي، يأخذني الى زنزانة مع مرحاض، طولها متران ونصف المتر وكذلك عرضها. المرحاض عبارة عن ثقب في الارض، تنبعث منه رائحة كريهة. بالامكان الاستحمام. يوجد كرسي واحد، تجلس عليه. وتضع الصينية على ركبتيك وتأكل باليدين. لا شوكة ولا ملعقة. لا حنفية لغسل اليدين. مدة الطعام ٣-٥ دقائق فقط. فالشرطي يأمرك بالانتهاء بسرعة. اول مرة سمحوا لي فيها بالاستحمام، كانت بعد خمسة ايام. وهكذا، مرة كل خمسة ايام، لكنهم منعوني من تبديل ملابسي. فارتديت نفس الملابس (٦٧) يوما.

الذهاب الى المرحاض مسموح، لكن بعد مرتين او ثلاثة مرات من الطلب.

«المحققون يتقاسمون الادوار. تجد رجلا طيبا ثم رجلا شرسا. ولكن هذا الطيب يفاجئك في الغد، ويتحول هو ايضا الى انسان قاس. سألني احدهم عما اعرفه عن كتائب عز الدين القسام. فقلت ان لا علاقة لي بها. فأخذوني الى «آلة كشف الكذب» ضد ارادتي. واستنتجوا انني اكذب. ولهذا زادوا في تعذيبي. وتفننوا في ذلك. جربوا بي كل الاساليب، من الشبح الى الضرب. مرة تحقق الشرطة، ومرة الشاباك، ومرة الجيش».

«عندما دخلت السجن كنت ازن (٨٧) كيلوغراما فهبط وزني الى (٧٠) كيلوغراما عندما اطلق سراحي بعد اقل من ثلاثة اشهر. ما زلت اشعر بآلام في ساقي. استصعب حتى الآن الجلوس على كرسي».

وهذه بعض العينات فقط. وهي، بالمناسبة، ليست ابشع انواع التعذيب المعروفة. فهناك ما هو اقسى.

الخلاصة

تلخص «بتسيلم» تقريرها حول المعتقل عمر عبد الرحمن غنيمات، كنموذج، على النحو التالي:

حادث غنيمات هذا يؤكد انه حالما يصل معتقل فلسطيني الى قسم التحقيقات التابع للمخابرات العامة (الشاباك)، يكون عرضة للتعذيب ويكون معدوم الحماية. والمؤسسات التي من المفروض ان تدافع عنه [illegible] وقلة من وراء تعذيبه.

الشاباك يمارس التعذيب والاهانة والتهديد والعزل والتنكيل الجسدي.

نيابة الدولة، التي تدافع عن الشاباك امام القضاء، [illegible] على الحقائق وتهادن الشاباك. على سبيل المثال، قالوا في قضية غنيمات انه «وفقا للمعلومات المفحوصة لدى الشاباك، يمكن القول انه عضو نشيط في احدى خلايا حماس»، وقد ثبت ان هذه المعلومات غير صحيحة البتة. فقد ادين الرجل على تهمة قام بها قبل ٣ سنوات (شراء بندقية من احد رجال العالم السفلي اليهود) وذلك من دون اية علاقة مع «حماس».

النيابة تطرح الادعاءات بذهول لتبرر التحقيقات العنيفة التي يمارسها الشاباك، وفي جزء كبير منها يتضح ان لا اساس من الصحة للادعاءات. والنيابة تبرر منع المعتقل من النوم فترة طويلة بحجة ان الامر ضروري للتحقيق المتواصل. بينما في الواقع يتضح من تقارير الشاباك ان التحقيق لم يكن متواصلا.

والنيابة تبرر ممارسة التنكيل الجسدي المضني والمؤلم بحجة الاهتمام بسلامة اجهزة التحقيق، وهذا كذب.

النيابة تقوم عمليا بما يلزم لاطلاق يد الشاباك لممارسة التعذيب بلا قيود، من خلال استعمال الكذب او المبالغة في الخطر وفي الشبهات، وبهذا تساهم في المساس القاسي بحقوق المعتقلين والمساس ايضا بسلطة القانون في اسرائيل.

قسم التحقيقات مع رجال الشرطة، التابع لوزارة القضاء، والمفروض ان يكون جسما مستقلا لا يخضع لتأثير الشرطة او الشاباك، هو ايضا يساهم في تشجيع التعذيب. المحكمة العليا، من جهتها كانت قد رأت في هذا القسم اداة للجم اساليب التعذيب، حين طلبت منه ان يحقق مع المحققين بموضوعية ويقدم الى المحكمة كل من يتجاوز القانون ويمس بحقوق المواطن.

لكن النتيجة كانت معاكسة. لقد اتضح ان هذا الجهاز يدافع عن محققي الشاباك بلا تحفظ. وان التحقيقات التي يجريها معهم سطحية ومنحازة وبروح الاستعداد لتبني ادعاءات المحققين. فهو لم يقدم محققي الشاباك للمحاكمة، حتى عندما قام عدد منهم باستعمال «الهزة» مع المعتقل عبد الصمد حريزات حتى مات بين ايديهم.

لقد رأى جهاز التحقيق مع رجال الشرطة ان وسائل التحقيق قانونية، بينما هي مخالفة للقانون. وحتى عندما كانت هذه الوسائل تسبب الالم والمعاناة والجروح وحتى الاعاقة، امتنع الجهاز المذكور عن اتخاذ اجراءات ضد المعتدين. بل لم يتردد في السماح باستعمال الاغلال لدرجة الايلام المقصود، مع ان المحكمة العليا قالت بوضوح ان هذا غير قانوني.

والطامة الكبرى... المحكمة العليا

اما عن دور المحكمة العليا، فتقول «بتسيلم» تتكلم:

«ولقد امتنعت المحكمة العليا، حتى الآن، عن إعطاء قرارات مبدئية في موضوع اساليب التحقيق في الشاباك وفضلت مناقشته على اساس النظر في كل [illegible]



* عمر عبد الرحمن غنيمات *

أساليب التعذيب الاساسية!

■■ الشبح:

الشبح هو دمج عدة اساليب تعذيب معا، تشمل العزل والايلام ومنع النوم لفترة طويلة. وهو عدة انواع:

* الشبح العادي: وهو بأن يجلسوا المعتقل على كرسي، إحدى أرجله قصيرة، وكلها مثبتة بالارض، وعليه يكون الجلوس متعبا جدا وغير ثابت. يدا المعتقل مكبلتان من الخلف وقدماه مقيدتان بالاغلال. رأسه مغطى بكيس من الخيش رائحته كريهة (في بعض الحالات يحتوي على قيء من معتقل سابق تعرض للتعذيب). اسماع موسيقى صاخبة بواسطة مكبرات صوت. منع النوم عن المعتقل حتى وهو في هذا الوضع، فاذا رآه حارسه متكيا على النوم، يوقظه.

* الشبح البارد: وهو خطوة تعذيب «مستطورة» اكثر، اذ بالاضافة الى الشبح العادي، يوضع الكرسي امام مكيف هواء بارد.

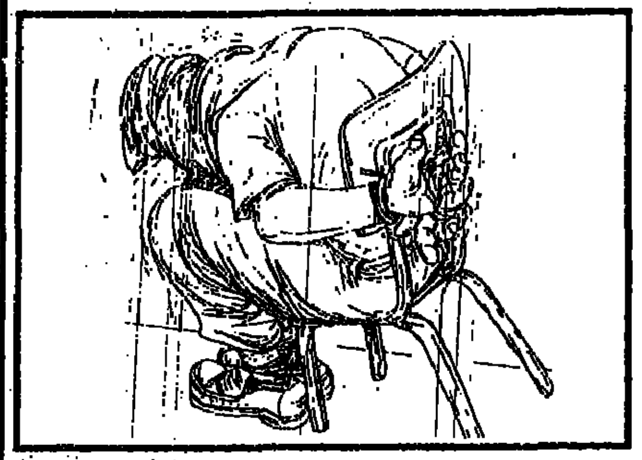
* الشبح الواقف: يقيد المعتقل بيديه من الخلف الى انبوب ماء او مجار على الجدار. وهناك طريقة اخرى للشبح الواقف، اذ تشد اليدان الى اعلى الرأس، بحيث يكون منحنيا الى الامام.

هذا النوع من التعذيب يستغرق فترات طويلة تصل الى ٤٨ ساعة. ثم يعطى المعتقل استراحة لمدة خمس - ست ساعات للنوم ويعاد الى الشبح من جديد. على سبيل المثال، تعرض عمر عبد الرحمن غنيمات للشبح منذ اعتقاله في ١٢/١١/١٩٩٧ وحتى ٨/١/١٩٩٨.

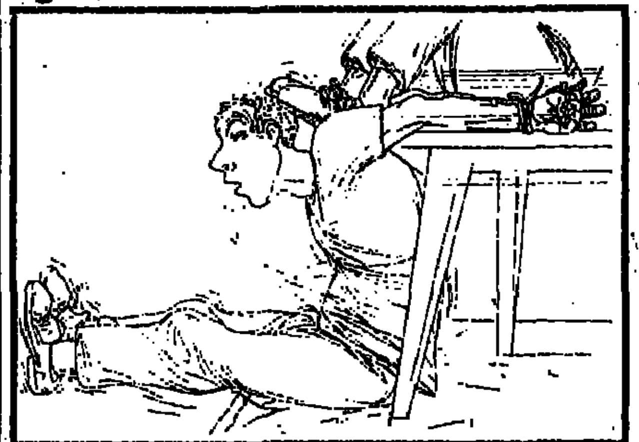
وتبرر المحكمة هذا التعذيب بالقول ان استعمال غطاء الرأس هو لأن المحققين لا يريدون ان يكشف المعتقل [illegible] والموسيقى لكي لا يتكلم المعتقلون مع بعضهم البعض والتقييد بالاغلال هدفه الحفاظ على امن المحققين [illegible]

■■ لضمة الطاولة:

هذا اسلوب تعذيب [illegible]



* الشبح *



* لضمة الطاولة





وليد بدير ونجوان غريب يتألقان في فوز المنتخب الاسرائيلي بكرة القدم على منتخب رومانيا


* نجوان غريب *


* وليد بدير *

□ بحضور اكثر من عشرة آلاف متفرج، وعلى استاد نادي ستيوا بوخارست الروماني، جرى لقاء ودّي جمع بين منتخبي رومانيا واسرائيل انتهى الى فوز المنتخب الاسرائيلي بهدف للاشيء احرزه الون مزراحي، لاعب م. حيفا في الدقيقة الثالثة عشرة من المباراة.

جدير بالذكر انه شارك في هذه المباراة، لاعبان عربيان هما وليد بدير، لاعب هـ. بيتح تكفا ونجوان غريب لاعب هـ. حيفا، حيث لعب وليد بدير في خط الوسط وكذلك لعب نجوان غريب في خط الوسط ايضا وانتقل ليلعب في خط الهجوم في الشوط الثاني حينما استُبدل زميله، في صفوف هـ. بيتح تكفا ايلي الارثاليل بالظهير الايمن لهبوعيل تل ابيب فليكس خلفون.

هذه المباراة الودية، أقيمت ضمن استعدادات منتخب اسرائيل بكرة القدم لخوض مباريات التصفية للوصول ليورو – ٢٠٠٠ لبطولة اوروبا. اما بالنسبة للمنتخب الروماني، فهي مباراة تحضيرية، خاصة وأن المنتخب سيلعب في مونديال فرنسا ١٩٩٨، وهذه فرصة امام المدرب الروماني، اينجل يوردينيسكو، للوقوف عن كثب على مهارات وقدرات لاعبيه الكروية لاختيار التشكيلة المناسبة.

وسبق للمنتخب الاسرائيلي ان اجرى ١٧ لقاء كرويا مع المنتخب الروماني ولم يفز الا مرة واحدة وهذا الفوز رفع رصيد المنتخب الاسرائيلي ليقف على فوزين على المنتخب الروماني بالرغم من تغيب اربعة لاعبين عن صفوف المنتخب الاسرائيلي، طال بانين، لاعب بريشيا الايطالي وايال بيركوفيتش لاعب ويستهام الانجليزي وحاييم رفيلو لاعب سالتاليجو الاسباني وآفي نمني لاعب اتليتيكو مدريد الاسباني.

مقابلة خاصة مع نجمي المنتخب الاسرائيلي وليد بدير ونجوان غريب في عدد «الاسبوع الرياضي» القادم.

مباريات هذا الاسبوع ٢٠ - ٩٨/٣/٢١

*** الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثالث والعشرون ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
بني يهودا تل ابيب	هـ. كفارسابا	السبت	١٦.٠٠	ضاحية هتكفا	موشيه اطياس
م. حيفا	هـ. بيت شآن	السبت	١٦.٠٠	كريات اليعزر حيفا	داني كورن
هـ. القدس	م. بيتح تكفا	السبت	١٥.٠٠	تيدي القدس	لينور كورنفيلد
هـ. تل ابيب	م. عيروني اشدود	السبت	١٦.٠٠	بلومفيلد يافا	حاييم يعقوف
م. هرتسليا	م. تل ابيب	السبت	١٦.٣٠	هرتسليا	نير بعبور
هـ. اشكلون	ب. القدس (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧.١٥	اشكلون	اريك حايوفيتش
هـ. بيتح تكفا	هـ. حيفا	السبت	١٦.٠٠	بيتح تكفا	مئير ليفي
هـ. بئر السبع	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٦.٠٠	بئر السبع	سابي الناكاليه

*** الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثاني والعشرون ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اللد	م. عكا	الجمعة	١٥.٣٠	اللد	شموئيل شطايف
م. نتانيا	هـ. تسفريريم حولون	الجمعة	١٦.٠٠	م. نتانيا	حاييم ليفكوفيتش
هـ. اشدود	م. يافا	السبت	١٥.٠٠	اشدود	ايال تمور
هـ. رمات غان	م. كفركنا	السبت	١٦.٠٠	المختيش چفعتايم	دافيد ملكا «ب»
هـ. بات يام	هـ. وهيب الطيبة	الجمعة	١٦.٠٠	بات يام	باريفي معتوق
ب. تل ابيب	هكواح م. رمات غان	الجمعة	١٦.٠٠	جاؤون يافا	يفتال روبين
م. كريات جات	سكتسيا نس تسيونا	السبت	١٦.٠٠	كريات جات	دافيد مورينو
اتحاد ابناء سخنين	م. يفنه	الجمعة	١٦.٠٠	سخنين	يوحنان تشيبوتارو

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثاني والعشرون - المنطقة الشمالية ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كرمئيل	م. ابناء شفاعمرو	السبت	١٦.٠٠	كرمئيل	
م. طرعان	م. طمرة	السبت	١٦.٠٠	طرعان	
هـ. تسيرت عيليت	م. الخضيرة	السبت	١٦.٠٠	نتسيرت عيليت	
هـ. كريات شمونه	هـ. احمد مجد الكروم	السبت	١٥.٠٠	كريات شمونه	
هـ. كفركنا	م. العفولة	السبت	١٦.٠٠	كفركنا	
هـ. الخضيرة	م. عسفيا	السبت	١٥.٣٠	هـ. الخضيرة	
هـ. ام الفحم	م. الاخاء الناصرة	الجمعة	١٦.٣٠	السلام ام الفحم	
هـ. عكا	هـ. كفرقاسم	الجمعة	١٦.٠٠	هـ. عكا	

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثاني والعشرون - المنطقة الجنوبية ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. يروحام	هـ. اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٥.٣٠	يروحام	

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثاني والعشرون - المنطقة الشمالية «أ» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. سخنين	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٦.٠٠	سخنين	
هـ. شباب الناصرة	ب. حتسور	السبت	١٦.٠٠	الناصرة البلدي	
شباب نحف	هـ. عين ماهل	السبت	١٠.٣٠	نحف	
هـ. عرابة	بلدي عبلين	السبت	١١.٣٠	سخنين	
هـ. دير حنا	هـ. حمدان كابول	السبت	١٦.٠٠	دير حنا	
م. سكتسيا معلوت	هـ. البعينة	السبت	١٦.٠٠	معلوت	
هـ. كفرسميع	هـ. طوبا	السبت	١٤.٠٠	معلوت	
هـ. حرفيش	ب. طبريا	السبت	١٥.٠٠	حرفيش	

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثاني والعشرون - المنطقة الشمالية «ب» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اكسال	هـ. الزينة	السبت	١٦.٠٠	اكسال	
هـ. بئر المكسور	م. اور عكيفا	السبت	١٦.٠٠	بئر المكسور	
م. بيت شآن	هـ. أسي جلبواع	السبت	١٢.٠٠	بيت شآن	
هـ. عرب التجيدات	هـ. برطعة	الجمعة	١٥.٠٠	دير حنا	
هـ. معين دالية الكرمل	م. باقة الغربية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثاني والعشرون - المنطقة الجنوبية «أ» ***

[illegible]

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الحادي والعشرون - المنطقة الجنوبية «ب» ***

[illegible]

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

التصنيف العالمي الجديد للفيفا:

هولندا والارجنتين بين العشرة الاوائل والمغرب في المركز الحادي عشر

□ زيوريخ (سويسرا) – دخلت هولندا والارجنتين نادي المنتخبات العشرة الاولى، باحتلالهما المركزين السادس والسابع على التوالي، في التصنيف العالمي الجديد لمنتخبات كرة القدم الصادر عن الاتحاد الدولي (فيفا)، امس الاربعاء، من مقره في زوريخ.

وتقدم المغرب ٤ مراكز وصار في المركز الحادي عشر وهو افضل ترتيب لمنتخب عربي في التصنيف على الاطلاق.

وتقدم المنتخب المصري، بطل كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين الشهر الماضي ٢ مراكز وبات في المركز الحادي والعشرين.

ولا تزال البرازيل تتصدر الترتيب بفارق ... [illegible]

١٢– يوغوسلافيا (٨) ٦٧. ٥٨، ١٣– ايطاليا (١٤) ٥٨. ٢٤، ١٤– فرنسا (٦) ١٨. ٥٨، ١٥– رومانيا (١١) ٩٤. ٥٧، ١٦– الولايات المتحدة (١٢) ٨٥. ٥٧، ١٧– كولومبيا (١٥) ٧٤. ٥٧، ١٨– كرواتيا (١٦) ٤٧. ٥٦، ١٩– زامبيا (١٨) ٤٠. ٥٦، ٢٠– جنوب افريقيا (٣٦) ٢٩. ٥٦ نقطة.

* تصنيف المنتخبات العربية (العربي السابق بين قوسين):

١١– المغرب (١٣) ٨٧. ٩٨ نقطة، ٢١– مصر (٢٦) ١٩. ٥٦، ٢٢– تونس (١٩) ١. [illegible]، السعودية (٣٢) ٩. ٥١. ٤٣، [illegible] الكويت (٤٤) [illegible]، ٥٤– الامارات (٥٢) ٤٣. ٤٥. ٤٧، ٥٩– الجزائر [illegible]

[illegible]

حول مسرحيدية «الضياع»

المخدرات البيضاء تجعل ايامك سوداء



* بقلم: نور عامر *

● دعيت مؤخرا لمشاهدة مسرحيدية «الضياع»، واني اميل الى المسرح كشكل من أشكال التعبير الحيوية، اذ تجد نفسك وجها لوجه مع الممثل، وفي ذلك متعة لا تتوفر في التلفزيون، او في السينما التي هي اداة معرفة ووسيلة ثقافية.

لقد غصت القاعة بالحضور، رجالا ونساءً، من أجيال مختلفة وثقافات مختلفة، مما يؤكد ان المسرح المحلي، لا يعاني أزمة جمهور..

المسرحيدية، من اعمال مسرح «شروق» البقيعة، تأليف فؤاد مهنا، واخراج مازن غطاس.

الممثل الفنان فراس سويد، يتقمص شخصية «شحادة»، الشخصية المحورية المليئة بالتناقضات، والتي تجسد الانسان المدمن، الذي لا يأبه لفعل اي شيء في سبيل الحصول على المخدرات، حتى وصل الى درجة الصفر من الانحطاط، «واضطر» ان يتاجر بجسد زوجته كي يوفر «الوجبة»!. ثم كادت ان تسقط ابنته، او سقطت.. لا نعرف، ان كان تاجر المخدرات قد افترسها ام لا!! لم يتم الافصاح عن هذه النقطة، ربما كان الغموض هنا عن قصد وتصميم، منعا لفوران المشاعر، او تحريكا للفكر في مجال التخمين.

لكن محاولة شحادة، في انقاذ ابنته من السقوط، يشير الى ان ما زالت لديه بقايا عاطفة، وبقايا انسانية، سرعان ما تهاوت، عند حصوله على السم المتلف، الذي انتجته الحضارة، لكي يضيع الانسان ويجعل ايامه سوداء.

ومن هنا، جاءت تسمية المسرحيدية، «الضياع»، ومن هنا برز شعار جمعية الهلال لمكافحة المخدرات: «المخدرات البيضاء، تجعل ايامك سوداء».

فراس سويد، يكرس مجهودا كبيرا على الخشبة، من خلال الحركة والكلمة والحوار، يحاول تصوير ابعاد المشكلة: البعد الجسمي، البعد النفسي، والبعد الاجتماعي.. ويتعرض للجانب المزاجي، في شخصية المدمن: الانفعال والهدوء، الانطواء والانبساط.

تتخذ المسرحيدية، طابع المأساة، لتحص بؤس المصير.. ولكن شحادة، لا يريد الغوص في الواقع، لأنه يتعلق بعالم خيالي لا وجود له، انه لا يحاول التمييز بين الواقع والخيال، لذلك فهو لا يحس بمشكلته!

الممثل يقدم لنا، بشكله التجريدي، شخصية سطحية حالمة، خالية من التحليل النفسي الذي يقوي الأثر الدرامي. كذلك، نجد هبوطا ملحوظا، في أثر البيئة التي تساعد على تحقيق المأساة، والبيئة، هي جزء من الحدث، وجزء من الواقع، الذي دعانا «زولا» الى تصويره في الاحداث والشخصيات والقضايا.

ان عدم استخدام الاضاءة، قضية مربوطة بالمخرج، لكنني افضل الاضاءة في المسرح، لما للاضواء الملونة، من ابعاد وتفسيرات مختلفة. أما الموسيقى، فبالاضافة الى انها تساعد على تحريك الاحاسيس الخشنة، فقد كانت تحيي الممثل في طرحه الانساني للمشكلة. لكنني لم افهم، لماذا وضعت موسيقى الحرب، وما دخل حرب لبنان في الموضوع؟ ولماذا كان على الممثل، ان يتقمص جدا وهو يقوم بدور الجندي البارع، باطلاق الرصاص والقنابل؟!

هذه النقطة بالذات، لم يستقبلها الجمهور بارتياح، وذلك لسببين، اولا: انتقال مفاجئ من وحدة الحدث، الى مسألة جانبية. ثانيا: فكرة الحرب عموما، اصبحت تثير اشمئزازا وتثير قلقا نفسيا لدى الناس، وجمهور المسرح بالذات، يتوقع دائما، ان لا يفاجأ اثناء العرض، بشيء يعكر مزاجه ويوزع مشاعره. اعتقد ان فراس سويد، استطاع توصيل الفكرة الى جمهوره، والجمهور تجاوب مع المسرحيدية، رغم نفوره من الديكور الجامد: الكرسي الخشبي المستطيل، ودلو الماء، والملابس المعلقة على الحبل، كالخفافيش الميتة.

اذا كان امتداد الزمن، يضعف المسرحيدية من ناحية فنية، فقد ينسحب هذا الضعف، على امتداد الفكرة في شخص واحد. واذا كان الحديث الفردي، مملا اذا طال في المسرحيات غير الغنائية، فقد حدث بعض الملل للجمهور، نتيجة للمشهد الواحد الطويل نسبياً، ونتيجة للصوت الواحد، فالحوار الصادر من حنجرة واحدة، قد لا يجذب المشاهد الى الموضوع، بقدر احساسه، انه امام انسان يجيد تقليد الاصوات وتقليد المواقف.. واعتقد ان مجتمعنا العربي، لم يعتد بعد المسرحيدية، ان طبيعة الانسان عموما، تهفو الى الجماعة والشكل الجماعي، حيث تتوزع الادوار، وتتنوع الشخصيات والنزعات والملامح، مما يضفي على الخشبة حيوية وحركة ومرونة، ويمنح المشاهد امكانية التنقل والاستمتاع، وبالتالي يمنع حدوث الملل الذي كان – لحسن الحظ – يتبخر سريعا، ليعود الجمهور الى الانسجام، نتيجة لتوفر عنصر المفاجأة بنسبة جيدة، ونتيجة للاشارات الموسيقية، التي تعطي روحا/خيالا للنص.


* فراس سويد في مشهد من مسرحيدية «الضياع» *

لا بد لكل موضوع مسرحي هادف، من وسيلة اقناع، تتبلور بطريقة ما، وفي مسرحيدية «الضياع»، كانت احدى وسائل اقناع الجمهور، بخطورة المشكلة على المجتمع، ان يبدو المدمن شريرا خالصا، وان يتجرد من كل صفة انسانية.

كاتب المسرحيدية، فضل القرد على الانسان المدمن: «شلت بحياتك انسان مدمن!» كان لهذه الجملة، أثرها في نفسية الجمهور، وربما اقتنع بعضنا برأي «داروين» في أصل الانسان.. فالمدمن حين «يكرز»، قد يأتي بتصرفات شبيهة بتصرفات القرد.

لاحظت ان الجمهور بأكثره، لم يدخل عمق المشكلة، بقدر ما كان يترقب، ان يحظى لاصطياد اللقطة المضحكة، وهذا دليل على ان جمهور المسرح، يفضل الشكل الكوميدي. والبعض لا يهمه ان كانت كوميديا هادفة او مسلية، المهم ان يلتصق بالجانب اللاهي ويستمتع بدقائق سعيدة. لذلك من المفيد ان يهتم المسرح المحلي بالكوميديا الهادفة، التي تستقطب اعجاب الجمهور.

وبعد:

لا شك ان الفنان فراس سويد، يملك القدرة الجيدة على التمثيل، ولا شك ان مسرحيدية «الضياع»، تعالج مشكلة من اخطر المشاكل، التي تواجه مجتمعنا (قضية المخدرات). وفي مسرحيدية يجب ان تشكل استمرارية في العروض، ولا مانع، ان تجري عليها بعض التحسينات، التقنية والفنية، ما دامت، جديرة بكل هذا الاهتمام.

اماسي فنية ملتزمة!

* كثيرا ما قرأت اعلانات عن «أمسية فنية ملتزمة»، تقيمها حركات واحزاب، تعتبر نفسها مناضلة.. وانا هنا لن اناقش مدى نضال هذه الحركات أو الاحزاب، فالجمهور يعرف جيداً من هو المناضل الحقيقي، ومن هو المتاجر بالنضال.. لكن الاماسي الفنية «والملتزمة» تسوق لدى الجميع.


* غوغول *

عندما سألت احد منظمي هذه الاماسي، ماذا تقصدون بـ «ملتزمة»؟ قال: يعني ان نقدم اغاني وبرامج سياسية ووطنية. عندها سألته: وهل اغاني الحب والمقاطع الترفيهية البحتة تدخل في هذا الاطار؟ فاجاب: لا!

***

تعالوا معي نقرأ ما كتبه الكاتب الروسي نيقولاي غوغول: «ان السخريات مخيفة حتى لمن لا يخاف اي شيء في الدنيا.. ان النفس الطيبة من الاعماق وحدها القادرة على ان تضحك الضحك الطيب المشرق. ولكن الناس لا تستمع إلى قوة هذا الضحك الجبارة، فالمجتمع «الراقي» يقول: «كل ما هو مضحك وضيع»، والسمو لا يطلق إلا على ما ينطق بالصوت الصارم المتوتر. ولكن، كم يمر امامنا كل يوم من الذين لا يستشعرون السمو في اي شيء في الدنيا! فكل ما ابدعه الالهام الروحي هو، بالنسبة لهم، سفاسف». انتهى الاقتباس. ولكن المشكلة في فهم الالتزام ما زالت قائمة، منذ ان تناولها غوغول في منتصف القرن الثامن عشر وحتى يومنا هذا.

المشكلة لم تنحصر بالتعامل مع ما يقدمه الفنان، المشكلة اصبحت تطال الفنان نفسه، أو لنقل الشخص المرح الذي يضفي على تصرفاته واحاديثه نوعا من الطرافة.. عندها ينظر الآخرون اليه وكأنه اقل قيمة، فالانسان الجدير بالاحترام لا يتصرف كذلك!!

***

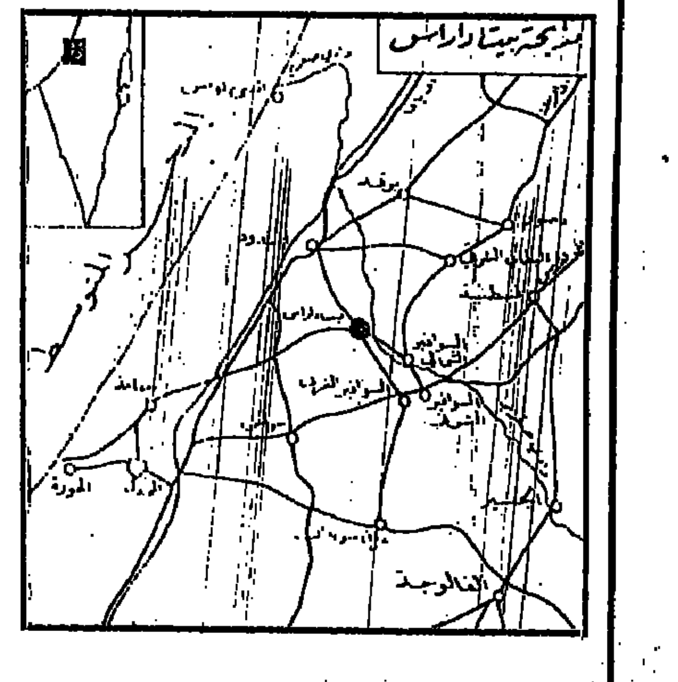
تحدى الحدى العديد من المثقفين، أو ادعياء الثقافة، بالاعلان عن حبي لاغاني المطرب المصري احمد عدوية، الى جانب اغاني فيروز ومارسيل خليفة!

[illegible]

خمسون عاماً على النكبة

(الحلقة الثانية)

بعد اعلان دولة اسرائيل في الخامس عشر من ايار ١٩٤٨، تصرف الجيش الاسرائيلي كما تصرفت العصابات الصهيونية الارهابية نحو غير المحاربين من المدنيين الفلسطينيين. في الحادي عشر والثاني عشر من تموز ١٩٤٨ هاجم الجيش الاسرائيلي مدينتي اللد والرملة، ولم يكن في هاتين المدينتين اي جيش عربي (اردني، عراقي او مصري)، لذلك كانت عملية احتلالهما سهلة. وبعد الاحتلال مباشرة، اذاع الجيش الاسرائيلي بمكبرات الصوت يأمر السكان بالخروج من منازلهم «للتفتيش». وكان هذا نهباً



للأموال والحلي والساعات وحتى اقلام الحبر. بعد ذلك استولى الجيش على وسائل النقل، وامر الناس بالمشي في شهر رمضان وحر تموز نحو الشرق الى رام الله. وقد كتب اسحق رابين الذي كان قائد لواء «هارئيل» في حرب ١٩٤٨ الذي احتل اللد والرملة، كتب في مخطوطه مذكراته التي نشرت عام ١٩٧٩، ان بن غوريون امره وبقال الون، بطرد سكان اللد والرملة البالغ عددهم خمسين الف عربي من بيوتهم وتهجيرهم. وقد استعمل الاسرائيليون القوة والارهاب لتحقيق اهدافهم.

ان سياسة المذابح كان لها دور كبير في اخافة العرب وإرغامهم على ترك منازلهم. وكان الصهاينة مثابرون في محاولاتهم ومن الامثلة التي تدل على استمرارية سياسة المذابح حتى تحقيق الهدف، مذبحة بيت دراس.

لقد تعرضت قرية بيت دراس لاعتداءات كثيرة قام بها صهيونيو المستوطنات اليهودية المجاورة لها، لوقوعها على طريق المواصلات التي تربط بين هذه المستوطنات. هاجمها الصهيونيون لأول مرة يوم ١٦/٣/١٩٤٨ بقوة كبيرة لكن الهجوم فشل. اذ تصدى لهم مناضلو القرية.

في ١٣/٤/٤٨ عاود الصهيونيون هجومهم على القرية بقوة اكبر معززة بأربع مصفحات، لكنهم اكتفوا بقصف المنازل بالمدفعية من بعد ثم تراجعوا.

في ٩/٥/٤٨، هاجم الصهيونيون القرية، وقد وصلت قوة كبيرة من المستوطنات المجاورة للقرية الى موقع اسمه نصار، حيث بدأت تقصف القرية بمدافع الهاون ثم تحركت قوة من المشاة وهاجمت القرية من الجانب الشرقي من القرية. خاض المناضلون من سكان القرية معركة عنيفة ضد المعتدين، وتمكنوا من ايقاف الهجوم.

ان فشل محاولة الاحتلال ادى الى حقد عارم في قلوب الصهيونيين على سكان القرية، فحشدوا قواتهم وبعد ثلاثة اسابيع وفي ٢١/٥/٤٨، اي بعد قيام الدولة، هاجموا القرية من جهاتها الاربع بآن واحد. وصلت القوات عند الفجر وطوقت القرية ومنعت النجدات من الوصول اليها، ثم بدأت تقصف القرية بنيران المدفعية. ...

[illegible]

من ذاكرة الوطن

صفحات من تاريخ صفورية

الحلقة الاولى

*** بقلم: جميل عرفات – المشهد ***

صفوريه

احداثياتها (٢٣٩-١٧٦) بنيت على تلة ترتفع ٢٨٦ متراً عن سطح البحر، ولازالت قلعتها رابضة على رأس التل تشهد على اهميتها التاريخية، وتتحدى الزمن.

انها احدى بوابات الجليل الادنى، جعلها الصليبيون قاعدة لحشد جيوشهم امام صلاح الدين الايوبي.

كان لاهالي صفورية قسط وافر في ثورة سنة ١٩٣٦.

عرفت فلسطين انذاك عشرات الاسماء من ابناء صفورية مثل:

١) محمد محمود الغزلاني (ابو محمود (الغز) – صفوريه.
٢) احمد محمد عبد القادر توبه (ابو غازي) – صفوريه.
٣) الشيخ صالح احمد طه – صفوريه.
٤) الشيخ نايف المصلح – صفوريه.
٥) محمود علي زعرورة – الرينة (صفوريه).
٦) احمد عبد القادر زعرورة – صفوريه.
٧) محمد ابو سالم المصري – صفوريه.
٨) صالح اسعد – صفوريه.
٩) صالح النمر – صفوريه.
١٠) عبد قاسم طه – الرينه

وكانوا جميعا في تنظيم الشيخ القسام.

ومع بداية حركة الشيخ عز الدين القسام وردت قائمة ذكر فيها (٤٠) اسما بارزا في الحركة ورد ذكر اسماء منهم من صفوريه.

كان من شهداء الثورة الاوائل في فلسطين سنة ١٩٣٣ الشهيد مصطفى علي الاحمد (ابو خليل الذي أعدم بتهمة القاء القنابل على مستوطنة نهلال. كما كان لأحمد عبد القادر توبه (ابو غازي) دور في اغتيال اندروز وجاء في بلاغ رسمي للثورة ٧/١٠/١٩٣٦ ما يلي:-

«في قرية صفوريه بوليس اضافي اسمه (س.ع) عرف بخدمته للسلطة، وفي اثناء وقوفه في نافذة منزله اطلقت عليه النار فاردي قتيلا وقد سمعنا الاذاعة الرسمية تنعاه وتعين مكافأة لمن يدل على قاتله».

أمّا جريدة الدفاع فقالت «ان «س.ع» هذا بوليس تحري اغتيل امس، وقد ابى احد من الاهلين الصلاة عليه. كما اقفل المسجد في وجه حاملي جثته من البوليس، فوضع الجثمان في مكان ما لبث ان اهتدى الناس اليه واخفوا معالمه».

«فرض الانتداب البريطاني على صفوريه شخصاً اسمه «المزبودي» وقد عاث في القرية فساداً وظلم سكانها ولقد تفنن في تعذيبهم، وصارت النسوة يخوفن اولادهن به. وكان يراقب ذلك بغضب المرحوم يوسف سليمان، وقرر ان يتعلم منه ويردعه عن سلوكه، كان الرجل اعسر تناول عصاه، واوصى زوجته (غزالة) ان لا تحسب حسابه ان تأخر.

راقب المزبودي حتى دخل دكان احمد عبد المعطي، دخل عليه وضربه ضربات قاتلة حتى اعتقد انه مات وتركه ملقى على الأرض. حضرت قوة من الجيش الانجليزي واخذته ولم يعد».

اما في سنة ١٩٤٨ فقد طلب سكان هوشة والكساير النجدة من صفوريه بعد ان احتلت قريتهم والسحب منها قائد جيش الانقاذ شكيب وهاب الدرزي، واندفع المقاتلون من صفوريه وعلى رأسهم محمد «ابو محمود» الصفوري الملقب (بالغز) وابو محمد ابو النعاج واسترجعوا هوشه ... [illegible]

القرية اما اهالي القرية فقد رحل غالبيتهم تاركين بيوتهم واثاثهم ومواشيهم وقصدوا القرى المحيطة بصفوريه وقد مكثوا فيها حوالي خمسة اشهر كانوا يتسللون خلالها الى قريتهم كي يحملوا شيئا مما تركوه وراءهم وقد لاقى الكثير حتفهم اثناء هذه العملية.

وفي شهر تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ اعلن الجيش الاسرائيلي المعسكر في القرية عن السماح للاهالي بالعودة الى قريتهم فرجع بعضهم وأجري لهم احصاء، ومكثوا في القرية.

واستصدروا هويات من السلطات مسجل عليها مكان الاقامة صفوريه.

بعدها قام الجيش بحصار القرية وجمع الاهالي وامرهم بالرحيل وهكذا اجلي سكان صفوريه عن قريتهم وبقيت بيوتهم خاوية وذلك بتاريخ ٢/١/١٩٤٩ اي بعد احتلال القرية بستة اشهر، ثم اعلنت الحكومة ان اراضي صفوريه واقعة تحت الحكم العسكري ومنع اهلها من الدخول اليها.

وفي سنوات الخمسين نسفت القرية بالديناميت وطمست معالمها ولم يتبق منها الا القلعة والدير، اما البيوت الحديثة البناء والتي بناها اصحابها من الحجر الصلب فقد استخدمت لاقامة السكان اليهود الذين استوطنوا فيها، وفي الستينات قامت الكرن كييمت بتحريش القرية وحولتها الى غابة.

وفي سنة ١٩٤٩ اقيمت مستوطنة يهودية في المكان سميت (موشاب تسيبوري)، يعيش اليوم اهالي صفوريه بغالبيتهم في (حي الصفافرة) على هضبة شمالي الناصرة في مواجهة اثار قريتهم التي فقدوها.

فقدت صفوريه قبل الاحتلال وخلاله وبعده عشرات الشهداء منهم من استشهد في معارك حيفا وعكا، ومنهم من استشهد خلال نجدة بعض القرى المجاورة التي كانت تتعرض للهجوم الاسرائيلي مثل:

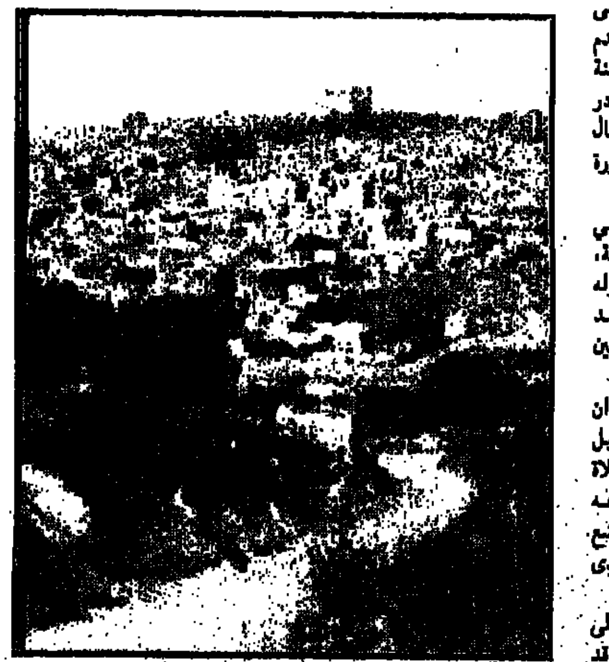
هوشه، السجرة، لوبيه، والصبيح، ومنهم من استشهد يوم الاحتلال بتاريخ ١٥/٧/١٩٤٨ ومنهم من قتل بعد ان حصل على الهوية في صفوريه.

وفي مقابلة لي مع السيد سليمان يوسف الفادني عن عدة اسماء من الشهداء حسب القائمة التالية:-

١- ابراهيم خضر (حدمه) غناية قتل في كروم زيتون كفرمندا اثناء الهجوم.
٢- محمود عبد المعطي محمود السعدي قتل في كروم الزيتون كفرمندا اثناء الهجوم.
٣- صبحي سليم عبد المعطي قتل بالقرب من «زمارين» اثناء العمل.
٤- سعيد سليم عبد المعطي: اثناء الهجوم في البساتين.
٥- حسن الشبلي الموعد اثناء الهجوم في البساتين.
٦- حسن الحاج عمر اثناء الهجوم في البساتين.
٧- حسن الحازم اثناء الهجوم في البساتين.
٨- صالح عرابي اثناء الهجوم في البساتين.
٩- الشيخ عمران المصري – قتل وهو يصلي اثناء الهجوم.
١٠- سليم علي بكر قتل بتفجير القنبلة في حسبة حيفا.
١١- صادق عيسى قتل بتفجير القنبلة في حسبة في حيفا.
١٢- سليمان محمد عبد الرحمن عيسى قتل في عكا اثناء الفزعة.
١٣- احمد سليمان فرنسيس قتل في عكا اثناء الفزعة.
١٤- محمد احمد مرهج قتل في عريشة المنطرة اثناء الاحتلال.
١٥- زوجة محمد احمد مرهج قتلت في عريشة المنطرة اثناء الاحتلال.
١٦- محمد ابراهيم شويدان الملقب (بالقرش) قتل اثناء الهجوم على القرية.
١٧- محمود سليمان البكر – قتل في حي الشهداء والشهيدات في كراس «صفوريه» حلوق ومظالم «ص٢٧».

المذكر منهم:

[illegible]



□ صفورية – صورة من الارشيف □

(يتبع)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ١٩/٣/٩٨

*** القناة الاولى ***

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- علوم اليهودية: الجذور اليهودية للمسيحية.
٨,٣٠- قهوة كروس رود – الحلقة (٢٣).
٩,٠٠- بلا اسرار.
٩,٢٥- لغة انجليزية.
٩,٤٠- لحظة خضراء.
٩,٤٥- دعوا الحيوانات تعيش.
١٠,٠٠- فترة الصغار.
١١,٠٠- الصراع في فلسطين.
١١,٣٠- جغرافيا. النقب – الجزء الاول.
١٢,٠٠- مجتمع.
١٢,٣٠- فسيفساء اسرائيلية.
١٣,٣٠- فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠- موسيقى. فيفالدي – اربعة مواسم: الربيع.
١٥,٣٥- اكس مان.
١٦,٠٠- بيكر غروب.
١٦,٢٥- قصص باقية «العم اهرون».
١٦,٥٩- مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤- كليك.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- انتاج محلي.
٢٠,٠٠- مبابط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- كرة سلة: هبوعيل تل ابيب ومكابي تل ابيب.
٢٢,٢٠- مؤتمر صحفي. شلي يحيموفتش.
٢٣,٠٠- اين كنا. اهود منور.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠- ختام.

*** القناة الثانية ***

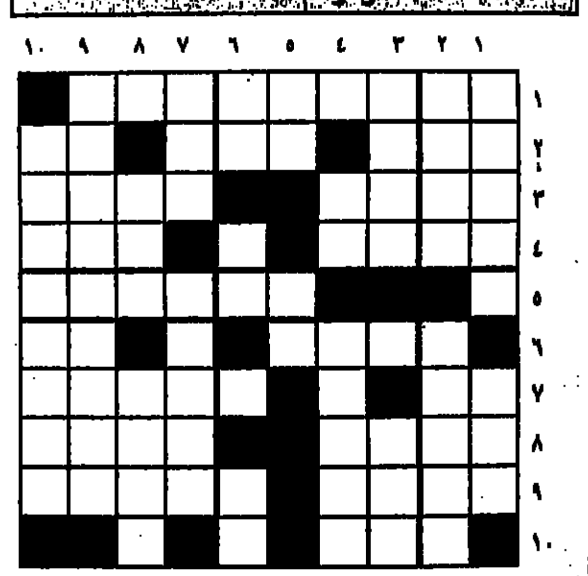
٦,٠٠- يوغي في الفضاء – الحلقة (١٢).
٦,٣٠- برنامج الصغار رقم (١٤).
٦,٤٣- هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٥٥- الفرصة السعيدة – الحلقة الثالثة.
١٠,٥٠- سلالة – الحلقة (٨٥).
١١,٤٠- الحياة مع الحيوانات.
١٢,٣٠- جيني والكابتن.
١٣,٠٠- عند يوغي – الحلقة (١٩).
١٣,٣٠- إيلي وبوليس – الحلقة الثالثة.
١٤,٠٠- قريب بعيد – الحلقة (١١٩).
١٤,٣٠- تيك تاك.
١٥,٠٠- حملي بلا توقف – الحلقة الاولى.
١٥,٢٨- أبي القائد – الحلقة (٤٧) (اعادة).
١٦,٠٠- الحسان والشجعان – الحلقة (١١٢٠).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- اوراق مكشوفة.
١٨,٠٠- مخاطر غير محسوبة.
١٨,١٠- جيني – الحلقة الاولى.
١٨,٤٠- سبين سيتي – الحلقة (٣٥).
١٩,٠٧- «بوفي – صيادة الخفافيش» – الحلقة الاولى.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- شماش – الحلقة (١٢).
٢١,٠٥- فقط في اسرائيل – تلخيص احداث الاسبوع.
٢٢,٠٠- المساء الخامس – تحقيقات حاييم يفين.
٢٢,٥٠- المشبوه الرئيسي.
٢٣,٥٢- «لائحة هايدي» – فيلم تلفزيوني.
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥- لائحة هايدي – تتمة.
١,٤٣- مهرجان الجيتارة.
٢,٣٢- كل شيء عدا الحب – الحلقة الخامسة.
٢,٥٦- فتاة عاملة – الحلقة الثالثة.
٣,٢٠- المياه الزرقاء – فيلم قصير.
٣,٣٦- عن رفوف المكتبة.



□ سبين سيتي – الحلقة (٣٥) – القناة الثانية □

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٦٢)



اعداد: ياسر طلال موسى – ابو سنان

افقياً:

١) مقام مقدس في الناصرة.
٢) بسطا (معكوسة) – شعوب – والدة.
٣) مؤلف – يهد ويخرب.
٤) شريان – حلوى للعيد.
٥) الحجم والمقارنة.
٦) أشهد – متماثلان.
٧) من الامراض – يهتف (معكوسة).
٨) مزار – كاتب.
٩) لبوي – شسور (معكوسة).
١٠) علم مؤنث.

عمودياً:

١) من ادوات البناء – من الكواكب (معكوسة).
٢) حي في حيفا (غير معرفة) – «القضا و....».
٣) يكملا (معكوسة) – للسؤال.
٤) حيوان قطبي (معكوسة) – تعوّد والتصاق (معكوسة).
٥) متماثلان – للسؤال.
٦) للجزم – ضجر – حاجز.
٧) «حملت... على كفي» – مستطيعاً.
٨) يتعب – مغرب (معكوسة).
٩) اغنية لكاظم الساهر (معكوسة).
١٠) مطرب لبناني.

●الراصد الجوي●

تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٣/١٩، غائماً ويتواصل هطول الامطار المتقطعة في مختلف مناطق البلاد. هذا وتخف سرعة الرياح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٧° ● تل ابيب وضواحيها – ١٥° ● حيفا وضواحيها – ١٤° ● ايلات – ٢١° ● جبال الجليل – ٦° ● المروج الشمالية – ١٢° ● جبال المركز والجنوب – ٦° ● السهل الداخلي ...

... سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة جداً.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية معتدلة تتحول الى جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨/٣/١٩٩٨)

[illegible]

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤): القليل ممن هم حولك يتفقون مع ارائك.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥): تفكر في المستقبل كثيرا وتشغلك امور هامة.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦): تغييرات هامة، فبعد طول انتظار يتحقق المطلوب.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧): النواحي المادية الآن جيدة الى حد ما.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨): لا يزال بعض الاهل لا يثقون ايضا، في قراراتك.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩): تبذل مجهودا هذه الايام، وستنال ما تريد.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): ابتعد عن المشاكل المعقدة، ولاتتحدى الآخرين.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): الامور التي اردت تحقيقها في الماضي هي الآن في متناول يدك.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): هنالك اتفاقات او تعاقدات مالية، مشتركات.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١): هنالك فرص متتالية حاول ان تستغلها.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢): انصحك بالبعد عن الارهاق حفاظا على صحتك.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣): الامور العاطفية جيدة، فاحذر الغضب.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٩) آذار

١٩٤٨- استئناف المناقشات في مجلس الامن في شأن المسألة الفلسطينية... واشنطن تقترح وقف العمل في خطة تقسيم فلسطين.

١٩٤٩- اعلان قيام جمهورية المانيا الديمقراطية (الشرقية).

اجوبة مسابقة رمضان

● «الاتحاد» ... نزولاً عند رغبة العديد من القراء قررت هيئة التحرير تمديد الموعد النهائي لوصول الاجوبة عن اسئلة مسابقة رمضان حتى نهاية آذار. وعلى كل من يود المشاركة في عملية الفرز والسحب على الجوائز القيمة، ان يضمن وصول اجوبته الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا حتى التاريخ المذكور ليتسنى لنا اجراء السحب ونشر اسماء الفائزين المحظوظين عشية الأعياد المقبلة.